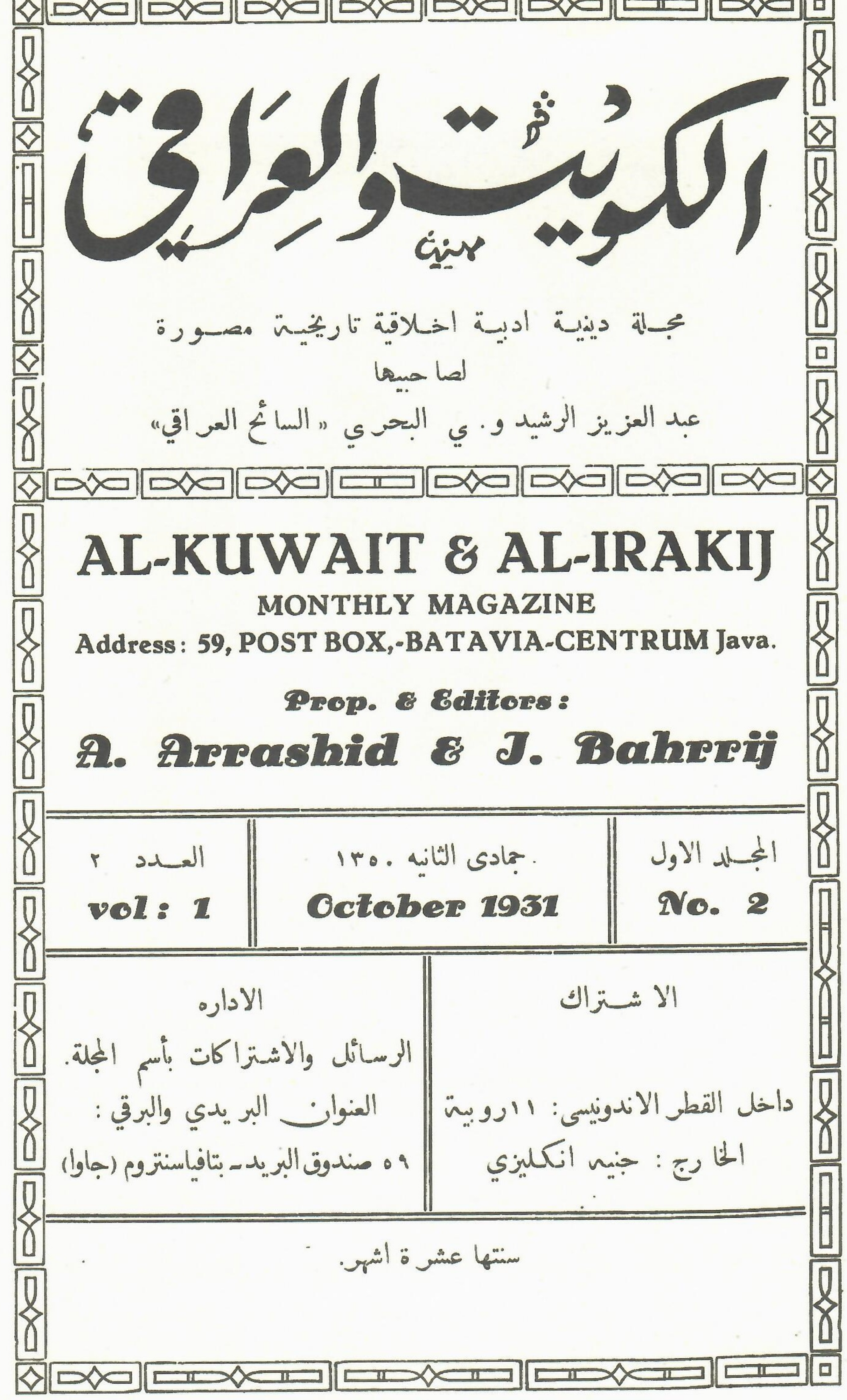


الكويت والعراقي

مجلة دينية ادبية اخلاقية تاريخية مصورة

لصاحبيها

عبد العزيز الرشيد و. ي البحري «السائح العراقي»

AL-KUWAIT & AL-IRAKIJ

MONTHLY MAGAZINE

Address: 59, POST BOX,-BATAVIA-CENTRUM Java.

Prop. & Editors:

A. Arrashid & J. Bahrrij

العدد ٢	جمادى الثانيه ١٣٥٠	المجلد الاول
vol: 1	**October 1931**	**No. 2**

الاداره	الاشتراك
الرسائل والاشتراكات بأسم المجلة.	
العنوان البريدي والبرقي:	داخل القطر الاندونيسي: ١١روبية
٥٩ صندوق البريد ـ بتافياسنتروم (جاوا)	الخارج: جنيه انكليزي

سنتها عشرة اشهر.

Typ. Buitenzorgsche Drukkerij - Buitenzorg.

صاحب السمو الامير شكيب ارسلان . امير البيان والزعيم الاسلامي الكبير



لسنا بموقف نستطيع فيه ان نعرف القرآء الكرام بسمو الامير شكيب ارسلان، فسموه اشهر من ان يعرف وشهرته العالمية اوسع مما يظن، وبمناسبة المقال الذى تفضل به علينا والمنشور بصدر هذا العدد ووعده لنا بمواصلة الكتابه في مجلة الكويت والعراقي ننشر صورة سموه بالملابس (المغربيه) . وقد اخذت في دار السيد النبيل الحاج عبد السلام آل بنونه من زعماء الريف في مدنية . تطوان اثناء زيارته لبلاد المغرب ...

الدين

اقتراح على اخواننا العرب فى البلاد الاندونسية

لعطوفة امير البيان وكاتب الاوان سمو الامير شكيب ارسلان

بناء على الصداقة المتينة والاخوة الصادقة التي تربطنا بسمو الامير الكبير شكيب ارسلان فقد طلبنا من سموه ان يبعثلنا بمقال نزين به صدر (الكويت والعراقى) فتنازل سموه لطلبنا وارسل لنا ولاخواننا العرب فى هذه الاصقاع النصائح التالية ونحن نقترح على رجال الحزبين العمل بمقتضى ما تفضل به امير البيان اذا كانوا يريدون المفاهمة حقيقة وتقريب الشقة قال حفظه الله.

الأخ السائح العراقي لأديب اللطيف النادر فى الذكاء المدهش فى الاقدام اكثر الله من أمثاله في الهمة والنشاط وحب الاطلاع والسير والنظر وإعمال الفكر قدآذنى بمشروع مجلة شهرية تحت إسم الكويت والعراقى يصدرها في مدينة بتافيا بالاشترك معالأستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد واقترح علي مقالا ينشره في صدر المجلة.

فلما كان خاطره علي غاليا وكان مشروع هذه المجلة في حد ذاته عملا نافعا ورأيا عاليا لم أجد بدا من تلبية ندائه مهما كان من ضيق الوقت ولكنني سأجعل الكلام هذه المرة من باب ماقل ودل .

فاول كلمة ألقيها الى هذه المجلة هي نصحى الىالحزبين المتناحرين من أولاد العرب فى بلاد الجاوى أعني بها الفئة العلويه والفئة الارشادية بالكف بعضها عن بعض وانلم يتيسر الآن بينها الصلح فلتكن على الاقل الهدنة اني أنصح إخواننا الفئة العلوية بالتؤدة والاعتدال وعدم النظر الى كل من ليس من آل البيت اوناوأ أحدا من آل البيت بشيئ من التحامل او الازدراء فاءن الله لم يجعل بين إبناء هذا الدين فرقا حتى انه سوى بين العربي والعجمي وبين جميع

البشر وقال تعالى ((إن اكرمكم عند الله اتقاكم)) وقال النبي صلعم للعباس انت عمي ولن اغني عنك من الله شيئاً ولكن سل ربك العفو والعافيه وإني انصح اخواننا الفئة الارشاديه بأن يتذكروا ان السادة العلويه هم من آل البيت الذين جاء فيهم (انما يريد الله ليذهب عنهم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا.

وانهم عدا انتسابهم الى هذه الشجرة المباركه التي ظهر منها نور الاسلام وجد فيهم الائمة والعلماء والدعاة الى الخير والهداة الى سبيل الرشاد فقرنوا الانساب بالاحساب واستحقوا الثناء والثواب.

فاذا انصف كل فريق اخاه وتذكر قوله تعالى « انما المؤمنون اخوة » وتذكر قوله صلعم انه ليس للمؤمن ان يجفو اخاه اكثر من ثلاث وتذكر ماجرت الفرقة على العرب خاصة والمسلمين عامة من السقوط والبوار وتذكر كل منهما انهم جميعا غرباء في بلاد غير عربية وتحت سلطه اجنبية وانشقاقها يضر بمصلحة العرب اجمع لابل بمصلحة جميع المسلمين في البلاد الاندنيسيه اشدما احتاجوا الى التعاطف والتعاون فلاشك ان قلوب الفريقين ترق وان الضلوع تحنو وان الصلح يكون قريبا .

ومن الآن الى ان يتهيأ هذا الصلح اراني مقترحا ما تسميه الدول المتحاربة بالمتاركة وهي المهادنة التي لابد منها قبل الصلح والتي في اثنائها تسكن الاحقاد وتبرد حرارة الصدور .

فلو لاانتدب فريق ممن لاينتسبون لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وممن وقفوا من اول الخصام الى الآن موقفا حياديا بين الفريقين وخاطبوا كلا منهما في تأليف لجنة تحكيم مركبة من خمسة اشخاص واحد من العلويين يكون من اصله معروفا بعدم التعصب وواحد من الارشاديين يكون من اصله معروفا

بعدم التهور وثلاث من المحايدين الذين لم يعهد ان كان لهم ضلع مع احد الفريقين ولا بأس بان يكون من هؤلاء الثلاثة المتحايدين رجل من الجاديين وآخر من العرب غير الحضارمة لولا جربنا هذه التجربة لربما الحسم بها الداء ، فهذه اللجنة تتشكل بقرار من المصلحين بالاتفاق مع الفريقين المتخاصمين وتفوض بالامر بموجب سندات ممضاة منهما لايحق لاحد منهما بعدها النكول وتصير اشبه بمحكمة عادلة تفصل جميع الخصومات التي تحدث بين هاتين الفئتين وتصدر بها احكاما تبلغها الى كل منها وتنشرها في الجرائد ويتعهد كل منهما بأمثالها تضطر جرائد الفريقين الى نشر احكام هذه اللجنه مع الاذعان لها ويكون حكمها مسمطا دائما .

اني اظن ان عملا كهذا ليس فوق الطاقة بل هو يسير وان تلك الديار القاصية التي تضم بجوستين مليونا من المسلمين لاتخلو من الفضلاء الذين يجيبون بجثائي هذا الآتي اليهم من وراء البحار ينتدبون لاتمام هذا الامر واذا تلكأ الفريقان او احدهما عن قبول التحكيم او جعلوا في سبيله عراقيل واعاليل تمنع تمامه فلن يبقى هذا الامر عند الناس مجهولا ومن يفعل ذلك منهما يتعرض لسخط العالم ويسمج في نظر الجمهور وتبطل اقواله بحق خصمه واننا لا نزال نعتقد في كل من الفريقين الخير ونرجح علو الهمة ونظن ان السجية العربية غالبه على الفريقين معمورة بالاسلام ومن كان صدره معمورا بالاسلام فلا خوف من ان يصر على جفاء اخيه وان كان عند الناس حل غير هذا الحل فيتفضلوا به .

والسلام عليكم ورحمه الله .

شكيب ارسلان

لوزان ١٥ ربيع الآخر .

البراهين على وجود الاله

١١

(الدليل العاشر اقتضاء ارتباط الافراد ارتباط المجموع)

قال الشيخ جمال الدين القاسمي رحمةالله: من المقرران لسائر الكائنات على اختلاف انواعها نسبا الى نوامبسها المبدعة وان ارتباطها بها ارتباط العلل بمعلولاتها والاسباب بمسبباتها يحفظ بها وجودها وتظهر منها آثارها فكل انسان يعلم وجوده من غيره وكل زهرة يتوقف حياتها على تأثير الشمس والمطر لتنمو فضلا عن انها مستمدة من زهرة غيرها بالتلقيح والا لما نبتت ، فكل هذه الكائنات علل ومعلولات مرتبطة بعضها وليس من شئ يرى انه احرز وجوده من نفسه ولا يتاتى القول انها احرزت وجودها بعلة داخلية لان كلا منها هو علة لغيره ولايمكن ان يقال باستغنائها عن علة لان ذلك — عدا عن كونه يرفضه العقل السليم — لوصح لكان لنا مجموع كائنات لاعلة لوجودها ويفضى ذلك الى النتجية الآتية وهى : ان الكائنات كل فرد منهاله علة لكن مجموعها لاعلةله ولا سبب ولم يبده احد : وهو من غرائب الخبط فلا بداذن من ان تكون علة هذه الكائنات خارجة عنها وذلك مبدعها وخالقها تبارك وتعالى انتهى .

ومن آياته

قصيدة للاستاذ الفاضل السيد ابراهيم العريض مدير المدرسة الجعفرية في مدينة المنامة من البحرين

أفي الحق انكار يسوغ لجاحد ... وفى الكون من آياته الفشاهد

فمن روضة غناء قد مد ظلها ... حوت من نفيس الزهر منية واجد

على ضفتي نهر تصقل متنه ... وتجلوه حسنا فى اطار الجلامد

رياح لها نفح العبير تنسمت ... بها الشمس لما ايقظت كل راقد

كصفحة مرآة يمثل نورها ... الى العين مايبدو بها من مشاهد

ومن النجم تزهو اذا الليل جنها || كحبات در نظمت في قلائد
ذا خيم الليل البهيم بجنده || على بسط زرقاء فوق الفراقد
جلا ظله بدر بدى فى طليعة || من النور قد تخفى على عين راصد
تخال به من جلوة الحسن حلة || توقد نورا بين تلك الفرائد
اذا هجعت فى ظلمة الليل اعين || ترصدها من فوقها طرف ساهد

oooooooo◎oooooooo

لقد عظمت الاؤه في عباده || وجلت لدى التعداد عن شكر حامد
اقام نظام الكون في الخلق آية || لها نبأ من نورها فى المراصد
فما بال نفس المرء تنكر ما رأت || وتلبس بالانكار حلة جاحد

ولبعضهم

يحار عقلي لهذا الكون حيرته || بساعه في فلاة القفر ملقاة
فهل نصدق منا قول من زعموا || بانها وجدت من دون ساعاتي

ooooooooOOoooooooo

جواز صرف الزكاة الى المشاريع النافعه

تتبعت ماقاله العلماء فى هذه المسألة التى تشعبت فيها الاراء بعدان سئلت عنها مراراً كما سئل عنها غيري عسى ان اجد من اقوالهم ما يحسن ان يحل هذه المعضلة التي اصبحت اليوم من اعظم المسائل الدينية اهمية للاعتبارات التى ستعلمها فيما بعد وقد وقفت فى اثناء البحث على جملة من اقوالهم تنص على جواز صرف الزكاة الى عموم المشاريع من مدارس ومستشفيات وملاجئ وجمعيات وهى اقوال ممن لا تتهمهم فى دين ولا عقيدة وقد جمعت ما وقفت عليه من تلك الاقوال فى رسالة خاصة ظنا ما اليها ما عثرت عليه من القواعد الشرعية التى تنادي لهذا القول بالصحة وترفعه الى قمة الرجحان وما استنبطه الفكر من الوجوه العقلية التى تأخذ بعضده ولا سيما فى هذا اليوم الذي اختلفت فيه وسائل الدين وتنوعت اسبابه وسأودع ما وقفت عليه من كل ذالك في مجلة [الكويت والعراقى] التى هى اولى بهذا الموضوع من سواها ورأيت تعجلا بالفائدة ان اقدم فى هذا العدد جواب الاستاذ الجليل المحدث المحقق الشيخ محمد بن امين الشنقيطي المقيم الآن فى الزبير على سؤال وجهه اليه فى هذه المسألة نفسها العلامة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي من الكويت . قال الاستاذ الشنقيطى :

الحمد لله وحده

جناب الاخ العزيز الشيخ يوسف بن عيسى سلمه الله تعالى .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني بخير ولله الحمد وارجو ان تكونوا كذالك ثم اني افيدك ان كتابك السابق ورد علينا ونحن فى ابتداء الامتحان فلم يكن لي متسع من الوقت لكتابة الجواب وقد فرغنا من الامتحان وتوابعه .

افيد حضرتك ان لفظة سبيل الله من صيغ العموم لانه اسم جنس

مضاف الى معرفة والعام يجب ابقاؤه على عمومه حتى يثبت له مخصص وهذا لم يثبت له مخصص وقد وردت احاديث تفيد ان الحج والعمرة وطلب العلم من سبيل الله وذالك مما يؤيد بقاء الآية على عمومها وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة مرفوعا ـــ من انفق زوجين في سبيل الله الحديث قال القاضي عياض قوله في سبيل الله قيل هو على عمومه في جميع وجوه الخير وقيل هو مخصوص بالجهاد والاول اصح واظهر اه نقله عنه النووى واقره وقال الحافظ في الفتح في شرح هذا الحديث نحو ذلك ونقل ابن العربي فى احكام القرآن عند تفسير آية الزكاة عن مالك انه قال سبل الله كثيرة وذالك اشارة الى عموم الآية ونقل فيها ايضاعن احمد واسحاق انهما قالا ان سبيل الله الحج قال ابن العربي والذى يصح عندى من قولهما ان الحج من جملة السبل مع الغزو لانه طريق بر فاعطي منه باسم السبيل اه.

وهذا الذي صححه ابن العربي من قول احمد واسحاق صريح فى حمل الاية على عمومها وان كان ابن العربي لايرتضيه وعبارة ابن كثير في تفسيره تفيد انه يرى القول بعموم الاية لانه قال واما فى سبيل الله فمنهم الغزاة الذين لاحق لهم فى الديوان وعند الامام احمد واسحاق والحج من سبيل الله للحديث اه فجعل الغزاة ومن عطف عليهم من سبيل الله. وقال الفخر الرازي بعد ان نقل اقوال المفسرين وائمه الفقه ما نصه واعلم ان ظاهر اللفظ في قوله وفى سبيل الله لايوجب القصر على كل الغزاة فلهذا المعنى نقل القفال فى تفسيره عن بعض الفقهاء انهم اجازوا صرف الصدقات الى جميع وجوه الخير من تكفين الموتى وبناء الحصون وعمارة المساجد لان قوله وفي سبيل الله عام فى الكل اه.

وما قاله الرازى وما نقله عن القفال مثله فى تفسيرابي السعود وفي شرح

خليل للمواق عن ابن عبدالحكم وهو من قدماء ائمة المالكية انه قال يجعل من الزكاة نصيب في الحملان والسلاح ويشتري منها القسي والمساحي والحبال وما يحتاج اليه لحفر الخنادق والمنجنيقات للحصون وتنشأ منها المراكب للغزو وكراء النوتية ويعطى منها للجواسيس الذين يأتون باخبار العدو مسلمين كانو اونصارى ويبنى منها حصن للمسلمين وارى ذالك كله داخلا فى عموم قوله تعالى وفى سبيل الله اه وهو يفيد اعترافه بعموم الآية وفى تفسير الآلوسي ما نصه [وفى سبيل الله] اريد بذالك عند ابى يوسف منقطعو الغزاة وعند محمد منقطعو الحجيج وقيل المراد طلبة العلم واقتصر عليه فى الفتاوى الظهيرية وفسره فى البدائع بجميع القرب فيدخل فيه كل من سعى فى طاعة الله تعالى وسبل الخيرت اه. وقال صديق فى تفسيره بعد ان ذكر قول الجمهور وقول من ادخل فى سبيل الله الحج والعمرة مانصه وقيل ان اللفظ عام فلا يجوز قصره على نوع خاص ويدخل فيه جميع وجوه الخير من تكفين الموتى وبناء الجسور والحصون وعمارة المساجد وغير ذالك والاول اولى لاجماع الجمهور عليه اه.

ونقل صديق فى الروضة الندية عن الشوكاني انه قال وقد اطال ائمة التفسير والحديث والفقه الكلام على الاصناف الثمانية وما يعتبر فى كل صنف والحق ان المعتبر صدق الوصف شرعا اولغة فمن صدق عليه انه فقير كان مصرفا .

كذالك سائر الاصناف واذا لم يكن للوصف حقيقة شرعية وجب الرجوع الى مدلوله اللغوي وتفسيره به فما وقع من الشروط والاعتبارات المذكوره لاهل العلم ان كانت داخلة في مدلول الوصف لغة او شرعا او لدليل يدل على ذالك كانت معتبرة والا فلا اعتبار لشئى منها اه. ثم تكلم صديق على الاصناف واحدا وحدا الى ان قال واما سبيل الله فالمراد هنا الطريق اليه عز وجل والجهاد وان كان اعظم الطريق الى الله عز وجل لكن لادليل

على اختصاص هذا السهم به بل يصح صرف ذالك فى كل ما كان طريقا الى الله عز وجل هذا معنى الآية لغة والواجب الوقوف على المعاني اللغوية حيث لم يصح النقل هنا شرعا اه .

وفي ص ٨٣٢ من المجلد السادس عشر من المنار سؤال نحو سؤالك والجواب عنه ومما جاء في الجواب ما نصه واختار الا ستاذ الا مام ان المراد بسبيل الله كل عمل صالح من المصالح العامه يتقرب به الى الله تعالى قال صاحب المنار وبهذا التوسع تدخل النفقة على تعليم العلوم المطلوبة شرعا اه .

وعلق صاحب المنار على قول ابن ابى عمر الحنبلي — لأن سبيل الله عند الا طلاق هو الغزو — مانصه هذا غير صحيح بل سبيل الله هو الطريق الموصل الى مرضاته وجنته وهو الا سلام فى جملته وآيات الا نفاق في سبيل الله تشمل جميع انواع النفقة المشروعه وماذا يقول في آيات الصد والا ضلال عن سبيل الله والهجرة في سبيل الله بل لا يصح ان يفسر سبيل الله في آيات القتال نفسها بالغزو لان القتال هو الغزو وانما يكون فى سبيل الله اذا اريد به ان تكون كلمة الله هي العليا ودينه المتبع فسبيل الله فى الآية يعم الغزو الشرعي وغيره من مصالح الا سلام بحسب لفظه العربي ويحتاج التخصيص الى دليل صحيح اه

وقول صاحب المنار ان الغزو هو القتال فيه تسا هل وسائر كلامه صحيح ومما يدل على خطأ ابن ابي عمر ومن شاركه فى هذا التعبير ان سبيل الله تكرر ذكره في اكسور المكية قبل ان يشرع الغزو والقتال فى الاسلام وكان المسلمون والمشركون يفهمون المعنى المقصود منه ولم يكونوا يفهمون منه غزوا ولا قتالا من ذالك قوله تعالى فى سورة الانعام (وان تطع أكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله) وقوله فيها ايضا (وان هذا صراطي

مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) وقوله تعالى في سورة الاعراف (وأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا) وقوله فيها حكاية عن مجادلة شعيب قومه (ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا) ولم يكونوا يمنعون الناس عن الغزو والقتال وانما كانوا يحولون بين الناس والا جتماع بشعيب وايمان به وتصديقه وكذالك قوله تعالى فى سورة النحل (ادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن) ومعلوم ان الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هى احسن ليست من اسلحة القتال واما هي من اسلحة الجهاد السلمي الذي كان مطلوبا من المسلمين ايام ضعفهم قبل ان يشرع لهم الغز ووالقتال ولم يزل مطلوبا منهم في كل زمان حتى الآن بعدان عجزوا عن الغز و والقتال وكذالك قوله تعالى فى سورة المؤمن حكاية عن حملة العرش انهم يقولون (ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك) وليس المقصود الغزاة والمقاتلين دون سائر المؤمنون وكذا لك السبيل المعرف بال العهدية فى قوله تعالى في هذه السورة (وكذالك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل) وفى سورة العنكبوت (وزين الشيطان اعمالهم فصد هم عن السبيل) فليس القصود منه الآيتين الغز و والقتال وانما هوالايمان بالله و بر سله وبما جاءت به الرسل من عند الله وكذالك قوله تعالى فى سورة العنكبوت (والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا) وهذا الذي ذكرناه عن سبيل الله من عدم انصرافه عند الاطلاق الى الغزو والقتال نقول مثله ايضا فى الجهاد فانه بذل الجهد فى نصرة الدين باي وسيلة كانت كما فى آية العنكبوت المارة الذكر وكما فى قوله تعالى فى سورة الفرقان (وجاهد هم به جهادا كثيرا اي بالقرآن وكما في قوله صلى الله عليه وسلم

جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم وألسنتكم رواه احمد والنسائي من حديث انس وصححه الحاكم فالجهاد باللسان وبالمال مطلوب من المسلمين فى كل وقت ومنه هجاء حسان وغيره المشركين وتصنيف الكتب فى الرد على المخالفين والكتابة فى المجلات والجرائد فى الرد عليهم وفى الذب عن الدين كل ذلك جهاد من غير شك مع انه ليس بغزو ولا قتال والحاصل ان كلا من سبيل الله والجهاد اعم واوسع معنى لغة وشرعا من الغزو والقتال فتخصيصه ببعض معناه دون بعض يحتاج الى دليل والسلام .

محمد الشنقيطي

المبادرة الى الحج

وقال (ص) استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين ويرجع في الثالثة رواه البزار والطبراني في الكبير وابن حبان فى صحيحها عن ابي هريرة (رض) وقال (ص) تعجلوا فأن احدكم لايدرى مايعرض له رواه ابو القاسم الاصفهاني . وعن علي (رض) قال قال رسو الله (ص) حجوا حجوا قبل ان لا تحجوا فكأني انظر الى حبشي اجمع افدع بيده معول يهدمها حجرا حجرا رواه الحاكم في المستدرك والبيهقي فى السنن .

وروي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال رسول الله (ص) مامن عبد ولا امة يضن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله الا انفق اضعافها فيما يسخط الله وما من عبد يدع الحج لحاجة من حوائج الدنيا الا رأى محقه قبل ان تقضى تلك الحاجة يعنى حجة الاسلام وما من عبد يدع المشى في حاجة اخيه المسلم قضيت اولم تقض الا ابتلي بمعونة من مأثم عليه ولايؤجر فيه رواه الا مبهانى . وعن ابي سعيد الخدري (رض) ان رسول الله (ص) قال يقول الله عز وجل ان عبدا صححت جسمه ووسعت عليه فى المعيشة تمضى عليه خمسة اعوام لايفد

الى لمحرّوم رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي .

والحق ان هذه الاحاديث التي سردنا من شأنها ان تبعث النشاط لاداء هذا الفرض المقدس في قلب كل مؤمن يخاف الله ويخشاه مادام مستطيعا وتغادره لايلوي عنقه الى اولئك الشراذم الذين مابرحوا يشوهون الحقائق عن الحجاز وعن الأمن فيه كل عام قرب الموسم ليحولوا بين القيام بما عليهم من فرض محتم.

ثم من الغريب أن نجد كثيرا من المسلمين في سائر الاقطار يرتادون البلاد البعيدة للتجارة اذا ما ظنوا انّ فى ذهابهم اليها ربحا من المال ولو قليلا ونراهم يتحملون فى هذ السبيل المتاعب الجمة والمشاق العظيمة ومنهم من لا يمنعه عن بغيته حتى وجود الخوف واضطراب فى الطريق الذي لا يوصله الى مرامه من المؤلم جدا ان يسارع هؤلاء الاقوام فى اقتحام الاخطار لتلك الاسفار التي قد يرجع الكثير منهم بعدها بخفى حنين وبخسائر في الدين والدنيا فادحة ثم هم مع هذا يتقاعسون عن اداء ما فرض عليهم فى وقت لا عذر لاحدهم فى تركه لوجود الامن والراحة واللاطمئنان

اما قوله (ص) حجوا قبل ان لا تحجوا تقعد اعرابها على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد فهو من اعلام نبوته (ص) حيث اخبر بأنه سيقع وقد وقع بعض ما شاء الله (ص) فيما مضى حيث كان للبادية في الطرق التي توصل اليه سلطة عظيمة منعت الجم الغفير من اداء ذلك الفرض العظيم لو قوفهم على اذناب الوديان ومطالبتهم حجاج بيت الله بما يزعمونه لهم من الحقوق الواجبة وقد كان هذا موجود حتى فى ايام ابن جبير الرحالة المشهور كما ذكره فى رحلته.

ولابد ان ان يأتي يوم يقف فيه هؤلآء الابالسة سدا منيعا بين الناس

في طريق هذ البيت المعظم فلا يصل اليه احد ايا كان كما انبأنا به الصادق المصدوق (ص)

ولم يحدثنا التاريخ بأن شوكة هؤلاء الاعراب قد خضدت وانهم اصبحوا اذل من تبنة فى لبنة بعد القرون المفضلة الا فى ايام هذه الحكومة الحجازية النجدية التى ضرب عاهلها الكريم على ايديهم بيد من حديد ومنعهم من ان يوصلوا الى اى حاج اذى اوضررا وقضى على كل مالهم من آمال بعيدة واعمال خبيثه متبعا فى ذلك كله الحكمة التى امر الله المؤمنين باستعمالها فمن شدة الى لين ومن حلم الى غضب ومن ومن ولله في خلقه شؤن

يتلى

ردالشبهات على الدين
القاديانـيه

سنوجز القول في هذا العدد قبل نشر ردنا على رساله عبد المحيي الحويزي التى قد وعدنا بنشرها سابقا بأمرين (احدهما) في سرد شيء من الاحاديث التى صحت عن الرسول (ص) في الدجالين الذين سيأتون بعده محذرا امته منهم ومن تصديقهم (ثانيهما) ذكر نبذ من عقائد هذا الدجال التى حكم عليه بسببها علماء الاسلام قاطبه حتى الشيعة منهم بالخروج عن دائرة الاسلام وانه بها اصبح معدودا ممن نبه النبي (ص) على شرهم المستطير فنقول وبالله المستعان:

بعض ما ورد من الاحاديث فى الدجالين

عن ابي هريرة (ض) قال قال رسول الله (ص) لاتقوم الساعة حتى تبعث كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله احزجاه فى الصحجين وفى الصحيح ايضا عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله (ص) يقول ان بين يدي الساعة كذابين قال سمعت اخي قال جابر فاحذروهم وروى مسلم في اوائل الصحيح من وجهين عن مسلم بن يسار انه سمع ابا هريرة يقون قال رسول‌الله[ص] يكون في آخرالزمان دجالون كذبون يأتونكم من الاحاديث بمالم تسمعوا انتم ولا ابائكم فاياكم واياهم لايضلونكم ولايفتنونكم والاحاديث فى هذ المعنى كثيرة وكل منها على اختلاف الفاظها تدخل هذ الدجال فى دائرتها فليحذره واتباعه اهل الحق وليقفوا لهم بالمرصاد حماية للدين وحفظا لعقائد المسلمين.

وقد تقدم هذ الدجال فى دعواه كثير ممن على شاكلته السخفأ وكان من بينهم رجل ظهر في زمان شيخ الاسلام ابن تيمينة رحمه الله ذكره

في رسالته السبعينية فقال . وقد كان عندنا بد مشق الشيخ المشهور الذي يقال له ابن هود وكان من اعظم من رئيناه من هؤلاء الا تحادية زهدا ومعرفة ورياضة واكثر الناس من الكبار والصغار كانوا يطيعون امره وكان اصحابه الخواص به يعتقدون فيه انه هو اي ابن هود المسيح بن مريم ويقولون ان امه اسمها مريم وكانت نصرانية ويعتقدون ان قول النبي (ص) ينزل فيكم ابن مريم هو هذا وان روحانية عيسى عليه السلام تنزل عليه وقد ناظرني فى ذلك من كان افضل الناس عندهم معرفة بالعلوم الفلسفية وغيرها مع دخوله في الزهد والتصوف وجرت بيني وبينهم مخاطبات ومنا ظرات يطول ذكرها حتى بينت لهم فساد دعواهم بالاحاديث الصحيحه الواردة فى نزول عيسى عليه السلام وان دالك الوصف لاينطبق على هذ الرجل وبنيت لهم فساد ما دخلوا فيه من القرمطة حتى اظهرت مباهلتهم وحلفت لهم ان ما ينتظرونه من هذ الرجل لايكون ولا يتم وان الله لايتم امر هذا الشيخ فأبر الله تعالى الاقسام والحمد لله رب العالمين اه

نبذ من عقائد القادياني وخرافاته

لهذ الرجل من العقائد ما بعضها يخرجه من دائرة الاسلام فضلا عن كلها ولا بتاعه وكل مصدق بما يدعو اليه حظه من زيغه والحاده

وقد نشر اظاليله على رؤس الملا بلا خجل ولا حيأ وضمنها مؤلفاته التى ادعى فى اكثرها انها وحي من الله وهو في دعواه من الكاذبين

وسنعتمد فى سرد اباطيله على ماحشره في بعض مصنفاته وعلى ما نسبه اليه العلمأ الذين تصدوا للرد عليه وسلوه بما صح عنه منها من المسلمين

وسنكتفي في هذا العد دبتعداد موبقاته واحدة تلو الأخرى مرجئين

التفصيل فيها كلها او بعضها الى الأعداد الاتية فنقول

(١) دعواه نزول الوحي عليه (٢) انكاره ان نبينا عليه السلام خاتم النبيين (٣) ان الله ايده بالمعجزات كما ايد انبيائه الصادقين (٤) ان في القرآن الكريم آيات وسورا تبشر بمسيحيته (٥) ابطاله الجهاد بسبب خروجه هو (٦) ان الله لولاه لما خلق الافلاك (٧) قال الله له [ان امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون (٨) ان التفريط في جنب انكلترى هو التفريط في جنب الله (٩) [قوله اتركوا ذكرا بن مريم فأن غلام احمد خير منه (١٠) ان الله قال له [تنزلت الارائك الكثيرة من السمأ واريكتك فوق الكل (١١) انكاره نزول ملك الموت (١٢) انكاره ليلة القدر (١٣) ذهابه في وجود الملائكة الى مذهب الفلاسفة منكرا وجودها على نحو ما اخبر به الرسول (ص) (١٤) انكاره نزول جبريل ايضا على النبي (ص) (١٥) ان ظواهر الكتاب والسنة غير مراده وانها ترمي الى معان اخرى غير ما هو المتبادر منها كما تذهب اليه الباطنية (١٦) ان الله لم يزل يبين مراده بالاستعارات والكنايات (١٧) ان عيسى قد مات كما مات غيره من الانبيأ (١٨) وان عيسى لم يرفع الى السمأ كما يدعيه المسلمون (١٩) وانا المراد بنزوله الذي تشير اليه الآيات والاحاديث نزول شخص يشابهه في الصفات والاخلاق (٢٠) وان ذلك الشخص الموعود به هو القاديانى نفسه (٢١) زعمه ان مدينة [اللد] التى وردان عيسى [ص] يقتل الدجال ببابها هى مدينة [لدهيانة] في الهند (٢٢) دعواه انه قام فعلا بالاعمال التي يقوم بها عيسى ص من قتل الخنزير وكسر الصليب والنصرة على الاعداء والى هذه الدعاوى الكاذبة يشير بأبيات من قصيدة

ايا محسني اثني عليك واشكر * فدى لك نفسني انت ترسي ومأزر

بفضلك انا قد غلبنا على العدا * بنصرك قد كسر الصليب المبطر
فتحت لنا فتحا مبينا تفضلا * بفوج اذا جأ وا قزهق التنصر
قتلت خنازير النصارى بصارم * واردى عدانا فضلك المتكثر

(٢٣) دعوى اتباعه ان عيسى (ص) له اب

هذه نبذ من عقائد المسيح القاديانى نعرضها على من ينتمون الى مذهبه في البلاد الا ندنوسية طالبين منهم ان يجيبونا عما نسبناه الى مسيحهم من العقائد بصراحة اصحيح هوام ليس بصحيح

فأن قالوا بصحته فبما ذايحكمون على مسيحهم اذا بعد مجاهرته بها ابالأسلام والاسلام بريء من كل معتقد بامثالها ام بضده فيلزمهم ان يتبرأوا منه ومن عقائده جهارا ليعرف الناس صدقهم فيما يدعون

اما ان انكروا صحة ما وجه اليه فلا يقنعنا منهم الا ان يوقفونا على عبارات مسيحهم التى تنقض كل ما الصق به صراحة لا تلميحا

واذا مافعلوا فسنضع ايدينا بأيديهم فى خدمهم التى يقومون بها لنصرة الأسلام فى هذاه الجهات كما يتظاهرون

ونود اذا ماادعوا بأن هذاه العقائد غير منافية للاسلام ان يؤيدوا دعواهم بالبرهان الذي لاوهن فيه من الكتاب والسنة وان يسردوا لنااسمأمن قالوا بهذا ولم يخرجهم علمأ الاسلام من حظيرة الاسلام

واوجه الى (جمعية فرساتوان اسلام) في باندغسو ألا خاصا عن علمأ الاسلام الذين ذهبوا الى ان عيسى (ص) كان له اب كما هو مذكور في الجزء الرابع من كتاب سؤال وجواب الذى تصدره تلك الجمعية هناك

من هم اولئك العلمأ الذين ايدوا هذالرأي من المتقدمين اوالمتأخرين غير (ابي زيد الذى) جاء الى هذه الجهات قديما ووظف بمدارس الارشاد

فيها فأنه بكتابه الجديد مرق من الاسلام مروق السهم من الرمية وها هم الارشاد يون الذين كان معلما عندهم سابقا قد تبرأ كبير هم وصغرهم منه ومن عقائده الزائغه كما تبرأ منه استاذه الكبير العـلامة السيد رشيد رضا صاحـب المنار الغراء

فهل لهذاه الجمعية ان تؤيد ما تد عيه بالبرهان المقنع وان تدلنا على من ذهبوا الى ما تزعمه من علمأ الاسـلام المعتبر ين قديما وحـديثا ع

بيان حقيقه

ينشر بعض اهل الاغراض مزا عم منشأها حب التمو يه وخبث المزاج في المجالس اننا ممن يميل الى القاديانيه وممن يستحسن نحلتهم ونحن نبرء الى الله من هذه التهمة ونؤكد للقرآء اننالسنا من الميالين لهم ولا من مستحني مذهبهم وليس لنا اتصال باحد منهم وسامح الله من يشيع عنا امثال هذه الا قاويل التى لا اصل لها.

كا تبه احمد محمـد السوركـتي

ا لكويت والعراقى: جأتنآ هذه الـكلمة من فضيلة الا ستاذ العلامة الكـبير الشيـخ احمد السو ركتى زعيم الارشا ديين يتبرأ فيها مما نسب اليه من ميله للقاديانية وللحقيقة والتار يخ بادرنا بنشر كلمته.

(رجأ)

نرجو من كل من لديه شيئ من مؤلفات ميرزا غلام احمد القاديانى او احد تلامذته اومؤلفات تبحث عن الطريقة التيجانية امارد اعليها او بيانا لحقيقتها وما تستند عليه ان يتفضل به علينا وله القيمة التى ترضيه اوا هداء (الكويت والعراقي) اليه عن سنة كا ملة

طه حسين وشركاه

بقلم: السائح العراقى

اذا كانت هذه الشرذمة التى تدعي بأنها حاملة لواء الأدب الغربي اوالادب الجديد تدعو الى الثورة على القديم صالحا كان ام ضارا فالا حرى بنا ان نوقفها عند حدها وان نعلمها بانها غالطه وتسير فى طريق معوجه لاتورثها سوى الندامة والخسران

هل الادب الغربى لايقوم الا بالقضاء على الادب العربى القديم وهل الادب العربي لايعجب (طه حسين) الذي مابرع الا فيه ولا اشتهر الا بواسطته!

ان طه حسين وشريكه سلامه موسى لم يقفا عند (حدود الادب) بل تعدياه الى المعتقدات الاسلامية والتحرش بالمجتمع الاسلامي وما قصدهما من ورآء ذلك الا احداث قلاقل وفتن فى العالم الاسلامى تؤخره عن السير في طريق الكمال والمجد. فلقد تبجح طه حسين بهذا المخلوق المتشائم بتقديس دكهارت وكارليل وغيرهما من حملة لوآء (الادب الغربى وسار (بالرغم من كونه لايبصر) حاملا معولا هداما ليقوض به ركن الادب العربى القديم.

نحن لانعتقد بأن معول طه حسين هذا يستطيع اصابة المرمى وانه قادر على تقويض دعائم الادب العربى. ولكننا نخاف ان نرى اناسا من ارباب العقول القصيره والذين قد استهوتهم رنات معول هذا المخلوق (البصير) فينسجون على منواله ويعملون على شاكلته وهناك الطامة الكبرى

انا لاادري لماذا نسكت على هذا الكائن الذي يحمل اسما عظيما كأسم نبينا (ص) فأن اسم (طه) مقرونا (بحسين لايستحق ان يحملهما ملحد (لايري ما الذى يحيطبه) وان يكتب هذين الاسمين تحت مقالاته التى يتحامل بها على صاحبي الاسمين . فاكراما لقدر نبينا (ص) يجب علينا استرجاع اسم (طه وحسين) من ذلك الدكتور او (الدكثور) بالثاء . واعطائه اسم واحد من حملة الادب الغربي الذيى يتغن بأثارهم كلا مارتين او فولتير زميله في الالحاد .

لم اكن لاكلف نفسي عناء الكتابة عن هذ الشخص (العاطل) فأن في مصر رجالا مخلصين قد استطاعوا ان يسكتوا هذا الغراب (الاعمى) من النعيق ولكن نعيق طه لم يقف عند الحدود المصريه بل تعداها الى ماوراء البحار ، وراحت افكاره السامه تنفث في نفوس البعض من الشباب المغربي بقوة وبسرعة .

بيد ان هذه الافكار الساقطه لم تكن لتثير اهتمامي لولم اشاهد واسمع بأنها قدتعدت شبيبة المدارس (العصرية) الى طلاب المعاهد الدينية ! وهنا موضع النظر فأن تشائم حسين بهذا (اوقبيح) فى الحياة او من الحياة ، وارائه الضاره التى تبعث الشك في نفوس النشيء الحديث قد تدعو بعض محبى الشهرة الى ارتكاب متن الشطط وولوج المواضع التي لا طائل تحتها والتى ربما اقامت واقعدت الامة الاسلاميه فى وقت هي احوج فيه الى الهدؤ والسكنية

ولقد ذكرتنى حادثة الدكتور فخرى ومحاضرته البذيئة التى تعرض فيها الى المقدسات الاسلاميه وتحرش زميله (الثقيل) سلامه موسى بأعظم شخصية في الامة الاسلامية وحامل لوآء اداب اللغة العربيه الامير شكيب ارسلان الذى لايكاد يعرفه سلامه ولا يراه طه.

نعم ان محاضرة الدكتور فخرى (ذنب) موسى وطه قدذكرتنى بأن

ارآء حسين السخيفه قداخذت بالانتشار حتى في افريقيا الشمالية وفى تونس مركز نعضتها الحاضرة . وكان بودي ان لااذكر هذا الموضوع الذى مضت عليه شهور عديدة . ولكن حبا بخير الامة العربية عزمت على عرض بعض ميكروبات (طه حسين) ذلكم الجرثومه الضارة تحت المجهر ليشاهدوا مفعولها لدي احد (متطوعى) معهد الزيتونه الذينين في تونس ولكن يتخذ اولو الأمر التدابير اللازمة للقضاء على الجرائيم الفتاكة .

دعيت لسماع محاضرة ادبية فى النادى الادبي فى تونس منذ شهور ، وقد قيل لى بأن هذه المحاضرة تتناول موضوعا شيقا هوالأول من نوعه وهو يدور حول امرئي القيس تلكم الشخصية العربية العظيمه .

يضم النادى الادبى نخبة كبيرة من مفكرى تونس وحملة لوآء الادب فيها. فلقد كنت اجيل بناظري متفحصا وجوه الحاضرين ؛ فكنت اعرفهم جميعا لشهرتهم الواسعة. ولكنى شاهدت شبحا رقيقا طويل القامه مرتعش اليد. عيناه لاتستقران على نقطة معينة فى ذلك الجمع الادبي الفخم . هذا الشبح الهزيل هوالمحاضر المنتظر ...

وقف المحاضر على منصة الخطابه وابتدأ محاضرته بصوت خافت اشبه باحتضارات المريض !

بحث هذا المتطوع المحاضر عن امرئى القيس بحثا اشبه (بالدقيق وتناوله بالعجن ـــوـــ الخلط فاظهرلنا بسرعة ومن دون تروبأن امرئى القيس ليس الا (شخصية موهومه) وان تلكم الاشعار التى تمثل حياة العرب فيمختلف النواحي من الجزيرة العربية قبل الاسلام ليست الااشعارا (لشخصيات) متعدده (مجهولة) جمعت وانيطت بشخص واحد اسموه امرئى القيس .

والأدهى من ذلك فأن هذا المحاضر المتطوع قد اكد استنتاجه هذا على ان شعر امرئ القيس يصف احوال وعادات طبقات مختلفة من العرب والفرس والروم. ويقول (حضرته) بأن ليس باستطاعة شاعر ما ان يصف عادات شعوب متفرقين. وكيف يتسنى لشاعر ان (يسافر) ويتجول ليقف على تطورات هاتيك الشعوب المبعثرة.

عجيب والله امر هذا المتطوع اذا يقول بمثل هذا او ينسى او يتناسى او يظن بان الشعرآء كانوا لا يتحركون من اماكنهم وانهم لا يعرفون ماورآء القرى اوالمدن التى يسكنونها وان اشعارهم لاتتعدى ذكرالاشيأ التي تحيط بخيامهم اومنازلهم كالرمال والهضبات والاغراس والابل والماشيه وما شا كل ذلك.

واضاف الى حجته (المبتكرة) الواهية هذه بأن في ديوان امرىء القيس طائفة كبيرة من الشعر الراقي يصف به حياة امم راقية اذ ذاك كالرمان في سوريا والفرس فيما ورآء بلاد الرافدين.

ومن ثم ينتقل بعدئذ من تلك الحضاره الى حياه البادية فيصور لنا الاعراب في خيامهم وقد احاطت بهم الا بل والبقر وامتزجت باصواتهم اصوات الماشية مع وصف بديع لفروسيتهم وحوادثهم الغراميه حتى يخال للقارئ انه يعيش في ذلك الوسط اوان تلكم الحوادث تظهر امامه على ستار السنما الفضى.

والآن يجب علينا ان نلقى نظرة عامة على محاضرة هذا المتطوع [المختصر] فالذى يتبادر الينا من ورآء هذه الادلة التافهة بأنه انما يسير مدفوعا بقوة تأثيرطه حسين عليه وانه لايقصد من محاضرته بهذه الا تسميم الافكار وحجته في ذلك الثورة على القديم وتبديد الشعر الجاهلى ونثره في فضاء الادب ليقال ان [حضرته] اتى بشئ يسمى (بالتجديد) في الادب العربي جريا ورآء الانكليز

الذين يقولون بعدم وجود شخصية تدعى (شكسبير) اوكا ليونان الذين يدعون بان (هوميروس) صاحب الالياذه ليس الااسما منغيرمسمى.

لقدرأى هذا الرجل (المقلد) بأن الادب العربى خلو من وجود شيء يدعى (بشخصية موهومه) كما فى الادبين الانكليزى واليونانى فجآءلنا بهذا النبآء الذى نقله عن استاذه طه حسين.

والا غرب من هذا وجود [طغمة] صفقت وهللت لهذه المحاضرة وراحت تتبجح بانها سوف تحدث انقلابا هائلا في عالم الادب العربى، لقدفات هذا المحاضر واستاذه واظنهم تجاهلوا على مايرى من ان امرئى القيس كان من عائلة مالكة لعرب في البادية وعند ماتزعزع ملك اجداده اخذ يقصد الملوك العظام المجاورين له في سوريا وفارس والقسطنطبنيه وتوسلبهم لكي يساعدوه على اعتلاء عرش اباءه واجداده.

نحاول ملكا اونموت فنعذرا.

هو بدوي قبل كل شئي ولكنه عظيم (البدو) وبا ستطاعة منكان عظيم البدو انيكون اعرف من غيره باحوال البادية وحياة البدو من جميع الوجوه وفضلا عن ذالك فهو كعظيم سافر واختلط برجالات الممالك المتحضرة المجاوره الذين هم ارقى من اهل الباديه (طبعا) وشاهد الحضارتين الروما نيه والفارسية بمقدوره ان يصورلنا حياة المتمدينين وحالتهم اذ ذاك كبقية الذين يطوفون البلاد فيصفونها.

اذا فالحجة التى ادلى بها المحاضر عن ان شعر امرئى القيس يتناول وصف البداوة والحضاره وان ليس با ستطاعة شا عرما ان يجمع بين الوصفين في آن واحد حجة واهية لاطائل تحتها

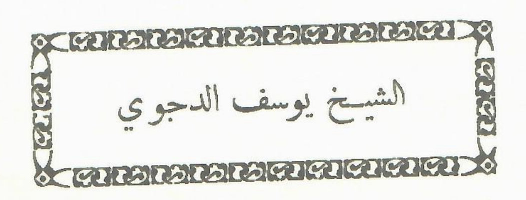
ان فىهذا اجحافا وهظمالحقوق الشعرآء الاقدمين والمعاصرين. ولوكنت

شاعرا لما سكت على هذه القحة الفائقة الحد فهل يجب على الشعرآء ان يأخذوا باحد امرين اما شعراء بداوة اوحضارة ؟...

اذا فعلى الشعرآء من الآن فصاعدا ان يتخصص كل واحد منهم بوصف شيء واحد كوصف (بقرة) مثلافعليه بصفته شاعرا (اخصائيا) الا يتعدى وصف البقرة و بيان محا سنها ومزاياها وفوائد ها الى (وصف الأنسان) لئلا يتهم بأن الشاعرالذى وصف البقرة والانسان ليس شخصا واحدا بحسب ادعاء المتطوع واستاذه (طاحين)

يا طه حسين ويا سلامه ويا فحرى اني اخاطبكم بأ سم الادب ان تبتعدوا من طريقنا وتدعونا نتفرغ الى امور اكثر اهمية من اثبات وجود شخصية امرئى القيس اوعدمها وقبل ان نثبت وجود شخصيات تقادم عهد ها علينا ان نثبت للملأ اننا (نحن) الذين في القرن العشرين ونسكن دورا فخمة فى بلاد جميلة معترف بوجودنا وان شخصياتنا هى (معروفة) تدب وتتحرك وان نحاول ان نجبر ابنآء الغرب ليحسوا بوجود نا هذا . . .

ooooo○○○ooooo


الشيخ يوسف الدجوي

وجريدة العرب الغراء

قالت جريدة العرب الغراء التى صدرت حديثا في سنقافوره في عددها الاول بتاريخ ١٨ جمادى الأولى تحت عنوان [مجلة الكويت والعراقي] ما يأتي

منذ قرأنا الا علان عن عزم حضرتي الا ستاذين العلامة الشيخ

عبد العزيز الرشيد والسايح العراقي يونس البحري .على اصدار مجلة شهريه باسم ,,الكويت والعراقي'' كنا ننتظر بروزها بفروغ صبر' لما نعرف من مؤهلات صاحبيها الفاضلين لهذه المهمة ـــ حتى وافانا بريد جاوا بهذا الاسبوع بالعدد الاول منها فاذاهي كما كنا نتعشم ان تكون, حافلة بالمواضيع الدينية المفيدة . والطرايف الجذابة من اخبار رحلات السايح العراقي باسلوب فكه وحقا انها لخفيفة الظل اذ ان القارىء اذا سئم من قراءة المواضيع الدينية الجدية . وجد ما يخفف عنه كابوس الجد بقراءة مايستهوى النفس من طرايف رحلات السايح .

غيراننا اذاكان لناحق النقد فانا نوجه نقدنا البرىء الىحضرة الشيخ عبد العزيز الرشيد على رده على العلامه الكبير الشيخ الدجوى فى مسألة التوسل والاستغاثه . فانانعتقد لن الشيخ الدجوى قد أوفى المسألة حقها من الدليل وأتى بما يجعل كل منصف يذعن له .

(الكويت والعراقي) نشكر لرصيفتنا الغراء حسن ظنها بنا وتقريظها لمجلتنا التى نؤمل ان تحوز رضاءقرائها الكرام كما نتمنى مثله للزميلة وزيادة

اما الكلمة البريئة التى وجهتها الزميلة الى احد صاحبي هذهالمجلة بالكف عن معارضة الاستاذ الدجوي في مسألة التوسل والاستغاثه فهي كلمة لا يسعنا مع تكرير الشكر لها الا ان نصارحها ايضا بكلمة انتقاديه بريئة مثلها فنقول:

ان طلب الزميلة الغراء منا وحدنا السكوت عن مناقشة الاستاذ الدجوي فيما شمر لاجله ساقه مع اطلاقها العنان لفضيلته يسرح ويمرح في الميدان بلا قيد ولا شرط طلب في غير محله وغيرعادل .ايضا فىشرعة الحق والانصاف

(١) ان الاستاذ الدجوى لم يؤيد ماذهب اليه بالدليل الذى من شأنه ان يذعن له كل منصف (٢) قد حمل بخيله ورجله على قوم ابرياً ونسب لهم من العقائد مايتبرئون منه ومن قائله كزعمه فيما كتبه سابقا تكفيرهم من يتوسل اويجيز التوسل بالبني (ص) او بغيره من الصالحين مع خلوه من الاستغاثة بغيرالله (٣) يحاول [هداه الله] فى ابحاثه الطويلة العريضة ان يصرف الناس عن الله تعالى الى خلقه الضعفأ الذين لا يملكون لأنفسهم نفعا ولاضرا وهو مسلك خطر لم يبعث النبي (ص) الا لمحوه ومحواثاره صغيرها وكبيرها وواحد من هذه الا مور يحتم على كل مسلم يود افراد الله وحده بالعبادة ان يدخل المعمعة مع الاستاذوان كان [من هيئة كبارعلمأ الازهر الشريف] فليس بمعصوم من الخطأ فيتقبل ما يقوله على علاته ولان الحق اكبر منه ومن كل كبير سواه

قد يكون للزميلة الغراء حق فى انتقادها او(اقتراحها) لوكانت مجلة (الكويت والعراقي) هي الحاملة لسيف الابتداء بالهجوم على عقائد الاستاذ وارائه التى كان يدعوالناس اليها قديما وحديثا

اما وحضرته هو المبتدئي بالاعتداء كما تعلم الزميلة والقراء الكرام فحق والحالة هذه على كل من تشبع الا نصاف فوائده وبالأخص اذا كان من القوم الذين اعتدى عليهم بالكدب والصق بهم مالم يعتقدوه ان ينهض بكل قوته للدفاع عن شرفه ودينه ولا يحق لأي عاقل تخطئته في عمله.

واخيرا نوجه الى الزميلة سوألين نرجو منها الجواب عنها (احدهما) ماذا يكون موقفها لوتهجم عليها اوعلى قومها اخد بانتقاد اونسب اليها اواليهم امورا تعتقد هى انه مخطئى فى انتقاده ونسبته وان الحق معها دونه اتلزم

الصمت ولا تنبس فى معارضته ببنة شفه امترى الواجب يقضى عليها بالدفاع عما تعتقده الحق غيرنا ظرة الى شخصية المنتقد وان كانت كبيرة (ثانيها) ماهو رأيها فيمن يسوغ للناس الاستغاثه بالاموات وان تنزل بهم الحاجات التى امرالله ان لاتنزل الابه من طلب رزق ورذغائب ومعافات من امراض وغيرها وهل الاستغائة والسوأل بهذه الصفة من مخلوق ضعيف يحبذه الشرع ويستحسنه املا وما هو الحكم على من طفق يؤيد امثال هذه الامور ويستدل على تأيدها بالكتاب وبالسنة حتى انخدع بزخارفه الباطلة كثير من ضعفأ العامه .

وكان المنتظر من الزميلة وقد عزمت على بعث النصيحة من مرقدها ان توجهها الى الاستاذ الدجوي قبلنا ليريح نفسه من عنأ الاسترسال في هذا الموضوع الخطير مع استنكارها كتاباته التى لم يصب بها الهدف والتى اثارت خواطرشعب من المسلمين كبير هو من اهل الحق والسنة بلا مراء ولا سيما وما يحرره الاستاذ اليوم لا ينتج الاعكس ما يريد فالعقول منوره والافكار محررة والبصائر قد انجلى عنها حب التقليد من غير برهان ولا دليل

وسأكتفي الآن بهذه الكلمة الوجيزة التى سداها الاخلاص ولحمتها الانصاف واذا تريد الزميلة الغراء الزيادة والتفصيل فما عليها الا ان تنتظر الاعداد الآتية من مجلة (الكويت والعراقي) بعد امعانها النظر في كتابى — الاستغاثه — والزيارة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الذين طبعهما جلالة الملك عبد العزيز آل السعود علي نفقته واوقفهما لله تعالى فمن قرائتهما يعرف المنصف مقدارتهافت الاستاذ الدجوي فى بحثه الذي تكلف فيه ستر الشمس في رائعة النهار. (ع)

ooooooOOoooooo

ايد خفية تعمل ضد الحجاز

اكاذيب عبد العليم الهندي

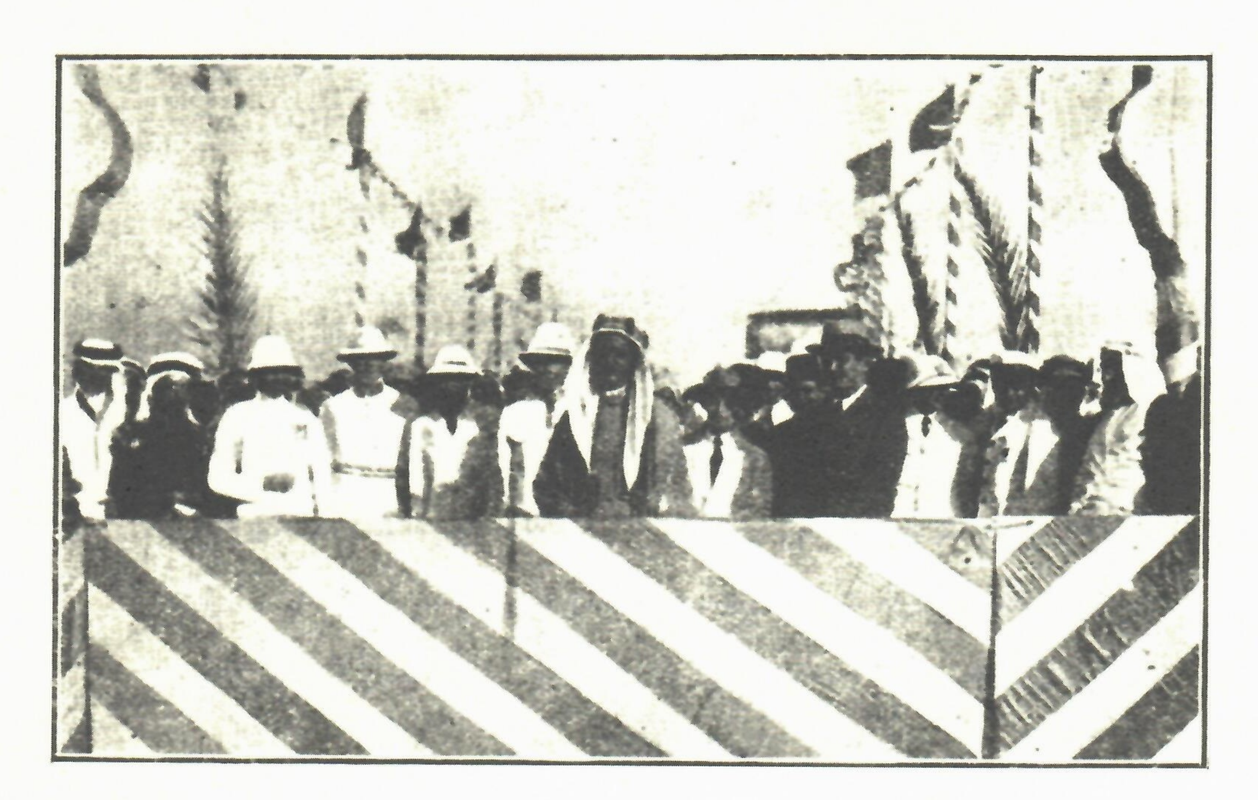
اقام نادى الارشاد بسورابايا حفلة تكريمية لصاحبي هذه (المجلة) اثنأ زيارتهمالهافى ربيع اول برآسة الاستاذ الفاضل السيد عمر هبيص حضرهازهأ خمسماية من وجهاء العرب والاندنوسيين القيت فيها من الفريقين عدة من الخطب البليغة والقصائد .

وقد اجاب المحتفل بهما اخوانهم بالشكر والثناء ونثرابين ايديهم جملا من النصائح التي رئيا مساس الحاجة اليها وسننشرهنا قطعة من خطبة [عبد العزيز الرشيد] التى القاها هناك تاركين نشر بقتيها الى احد الاعداد الآتية.

ومما يستلفت الانظار فى هذه الحفلة قيام زعيم الارشاديين بسورابايا الشيخ ربيع بن طالب على كبرسنه وجلالة قدره خطيبا ارتجاليا فى ذلك الجمع المحتشد مرحبا بضيفيه وضيفى اخوانه غيرناس وهو يلقى درر ترحيبه حضه قومه على معاضدة المشاريع النافعة والاخذ بعضد المدارس ومساعدتها ممادل على علو همته وعلى صدقه واخلاصه الذى يجب ان يعتبربه الاغنياء مثله .

وقد تمثل كرم هذ السيد الجليل الحاتمى بوليمة اقامها لصاحبي المجلة فى داره ضمت نحو خمساية من وجوه العرب والاندنوسيين والهنود تلذذوا فيها بالمطاعم المتنوعة الشهية كما تلذذوا بسماع الخطب والمواعظ القيمة التى القيت هناك من الاستاذ السائح العراقي والاستاذ عمر هبيص وفاضلين من فضلاء الجمعية المحمدية وشركة اسلام ومن عبد العزيز الرشيد ايضا.

صاحب السمو الملكي الامير الجليل فيصل المعظم نائب الملك في الحجاز



اخذت هذه الصورة في وادى فاطمة بمناسبة الاحتفال بعيد جلوس جلالة الملك في العام الماضي. والصورة تمثل سمو الامير الجليل محاطا بقناصل الدول وممثليها ويرى عن يمين سموه وزير انكلترى المفوض فى جده والقائم باعمال مفوضية حكومة هولانده السابق المستر فاندر مولن وعن يساره قنصل تركيا العام عبد الغنى سنى بك. فقنصل مصر السابق الاشمونى بك فقنصل فرنسا العام وقد نزل جلالة الملك عبد العزيز آل السعود اخيرا على طلب علماء نجد الفضلاء فابطل هذه (الحفلة) التى تعد مظهرا قوميا بالاعتراف فيا لجلالته من الايادى البيضاء على الحجاز. ونزول جلالته هذ يعد من اكبر الشواهد على تقديره للعلم واهله (مهما كلف الامر). فليحى جلالة الملك المعظم وانجاله الكرام.

ملخص خطبة الرشيد فى نادى الارشاد

قال بعد ان شكر الحاضرين على حفاوتهم به و بأخيه الاستاذ العراقي وبعد ان القى عليهم نبذا من الارشادات فى الدين والاخلاق نظماو نثرا مايأتي .

سادتى الفضلاء لقد اطرى بعض خطبائكم المجيدين جلالة الملك عبد العزيز آل السعود فى خطابه وهو اطراء فى محله يعترف به كل ذى انصاف خال من الاغراض والاهواء .

ايها الاخوان الفضلاء يجب على كل من في قلبه ذرة من ايمان اليوم عربيا كان او غير عربى ان يفدى ذلك الملك بكل ما في وسعه وان يكون فى صفوف العاملين لرفع شأن حكومته فجلالته ولا ريب هو الملك الوحيد بين سائر ملوك العرب والاسلام الذي اتجهت اليه انظار العالم الاسلامى اجمع لاحيا الدين وحفظه من اعدائه المتكاثرين

ومن هنا فأنى استغرب كما يستغرب سواى كل مايذيعه بعض المرجفين من الاكاذيب على حكومته وعلى الحجاز الذي تربع علي كرسيه وعلى اهل الحجاز الافاضل وهى اكاذيب لادرى ماالذي يدفع باولئك المفسدين لرمى بذورها بين الناس كما اني لادري ايضا ما الذي ينقمه اولئك المخذولون على جلالته فيشنوا عليه الغارات بالسنتهم واقلامهم كل وقت وحين أينقمون منه تصلبه في الدين الذى لانجاة الابه (ومحافظته) على شعائره التى لا يكون المرء مسلما الا بها وحرصه على صيانة الاخلاق من عبث العابثين . ان كان هذ كل ماينقمونه منه فزاده الله مما نقموا وكثرالنا قين عليه فيه .

وبهذه المناسبة ايها الاخوان ارى من الواجبان اشرح لكم حقيقه رجل قدتخفى حقيقته على جلكم وقفت على كثير مما يضمره من البغض للحق ولاسيما

ماكان يتشره عن هذه الحـكومة من الافتراء في كل قطر حلبه وهي افترآءت لايسـوغ لمن يعـرف حـقيقتها ان يلزم الصمت امام انتشارها بين الناس لئلا يغتر بها من لا يعرف عن الموضوع شيئا او من يحسن الظن بالرجل وعلمه

وماكان بودي ايها الاخوان ان اتعرض في موقفي هذا (لعبد العليم الصديقي الهندى) بشيء لو لا انه هو لم يحـترم نفسـه بدخوله فيما لا يعنيه وبكـذبه الـذى لايلـيق باهل العلم والدين وبتفننه فى ستر ماينطوي عليه من سوء.

واليكم بعض ما علمته عنه تنو يرا لا ذهانكم ولتعذروني فيما اقدمت عليه الآن.

حدث بيني وبينه جـدال بشأن الحجاز فأدعى كذبا بأن فيه اليوم مبشرين وكنائس ايضا ولما كنت اعلم بحقيقة كذبه فيما قال واعلم ايضا ان غرضه من هذ البهتان المفضوح هو تشويه سمعة الحـكومة الحجازية عند اخواننا المسلمين فى الاندونوسية وقفت فى وجهه واوردت له من البراهين على اختلاقه ما اضطر معها الى قوله بأن مراده بوجود المبشرين هناك وجود المبشرين بالقاديانية لاالنصرانية وبعد الجدال معه ايضا فى هذه النقطة واقامة الحجة عليه بأن ليس للقاديانية في الحجاز من يدعو الى مذهبهم اصلا زعم بأنه يعرف رجلا في مكة المكرمة من معتنقي هذ المذهب يتعاطى الاتجار فيها وانه كان موجودا فى ايام الشريف حسين

وهنا بعد ان تنازل من غلوائه قلت له اذا كان الامر كما تدعى فما هوذنب الحـكومة الحجازية اذا وقد وجد هذ الشخص في تلك المدينة المقدسة قبلها ولم يعرف انه دعى احدا الى مذهبه فتلجلج فى الجواب وتنصل عن

قصده السيء فيما قال نحو الحكمة الحجازية ولكنه تنصل قد كذب فيه ورب الكعبة وافترى

ثم لم يتسع الوقت لكشف افترائه ايضا بوجود الكنائس في الحجاز فافترقنا على امل ان اقابله مرة اخرى لتصفية الحساب معه.

وقد بلغنى ايها الاخوان الفضلاء انه عند ماجأ الى هذه المدينة ذكر في احد خطبه التى القاها هنا انتشار المبشرين فى كثير من الجهات الاسلامية وان الذي تولى ترجمة كلامه بلغة الملايو صارح الحاضرين على لسانه بأن المبشرين دخلوا حتى الحجاز وان السيد الوقور الشيخ ربيع بن طالب شيخ الارشاديين بسورابايا فند مازعمه المترجم من وجود المبشرين فى تلك الجهات وساعده فى الوقت نفسه الشيخ عبد الله طيبه احد اخواننا الحجازيين الفضلاء فجزاهما الله عن الاسلام خيرا.

سادتي نحن لانحب ان نفاجئ احدا بانتقاد ولا نود ان نعتدي على فئة بهجوم فخطتنا المسالمة والحياد الا اذا اما هوجمنا في ديننا وعقائدنا واعتدي على قومنا وشرفنا فسينزل بالمهاجم جزائه وسيعلم ان امامه اسودا رابضة لا تخاف التهديد اوالترهب ولا تلين قناتها لغامز بأيديهم اسلحة احد من سلاحه ولهم السنة اقوى من لسانه واقلام امضى من قلمه.

وفي الختام سلام على خطبائكم الفضلاء من شيب وشبان وعلى جمعكم الحافل الذي اظهر شعوره الرقيق نحو اخوان له يشاركونه الامال والآلام

(محلوظة)=وكان من جملة ماادلى به (الرشيد) عليه دحضا لحجته ان قال له:

نحن اعرف بالحجاز وبما يجرى في الحجاز منك وليس عهدنا عنه ببعيد فلا اثر لما تدعيه فيه ولا يذيع هذه الاكاذيب عنه الا من له غرض غير محمود

ثم كيف يتصور وجود ما تزعمه هناك وقد عرفت حكومة الحجاز بشدتها الدينية التى لاتسمح معها بدخول ما يخالف الدين الاسلامي من المؤلفات بله الدعاة ضده والمبشرين بغيره

ثم قال له : انا لا انازعك ان كنت تريد بوجود المبشرين وجود افراد منهم اومن على شاكلتهم يفدون الى مكة المكرمة اثنا الحج مندسين بين الحجاج من غيران يشعربهم وبما يعتقدون احد ثم يرجعون بعد انقضا الموسم الى ديارهم فان هذ ميسور ما دام باب الحجاز مفتوحا لكل من يقصده ممن يتظاهر بالاسلام

وانما الذى انكره دعوى رضا حكومته ببقا شخص هذه صفته بعد ان تعرف حقيقته وما يدعو اليه

وهنا ضرب له مثلا بشخص جا الى مكة المكرمة فى العام الماضى ادعى انهمن اهل حلب وانه اخيرا سكن حيدراباد الدكن عند النظام في وضيفة عسكرية عالية وقص عليه حكايته كما يأتي :

حضر ذلك الرجل مجلس فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله بن حسن قاضي القضاة بمكة المكرمة وكنت من شهود المجلس فالقى على فضيله عدة اسئلة يرتاب بصاحبها كل من سمعها وقد فهمت من نحوى سؤالاته انه يحمل بين جنبيه عقيدة غير صالحة قد تؤل الى مذهب احد الفرقتين القاديانية اوالبابية

ولما فهم الاستاذ كما فهمت وعلم انه لم يقصد من وراء هذه السؤالات الا

التشكيك لا غير ولاسيا بعدان اجابه فضيلته كما اجبته ايضا انا بالجواب المقنع عن كثير مما يدعي الا ستشكال فيه قال له الا ستاذ [وحق ما قال] يظهر انك لست بمسلم وا نك لم تأ ت الحج الا بنية سيئة وصمم الا ستاذ ان يأ مر مدير الشر طة با لقبض عليه بعد المراجعه فى شأ نه غير انه اختفى ولم يوقف له على اثر

افيصدق مع هذه اليقضه الدينية الفائقة التي اتصف بها رجال الحكومة الحجازية من يزعم وجود دعاة الى الحاد او مبشرين بدين آخر غير الاسلام هناك

وقد اجاب ذلك المعمم (الهندي) عن بعض ما وجهه اليه بجواب من احس بالفشل والهزيمة وحاول ستر كل ذلك بالتمويه الذي لايغني من الحق شيئا

وقعت هذه المحادثة الطويله بين (الرشيد) (والهندي) على مشهد من الفاضل الاستاذ السائح العراقي ولدى الاستاذ العراقي حقائق جمة عن هذا (الرجل) سينشرها في احد الأعداد آلاتية بعنوان (الافاك الهندي) لاسيما وقد سافر من جاوه حديثا الى (موريس) بدعوى من اهلها كمايدعى ونعتقد انه سيقيم بين اهل تلك المدينة سوقا لأكاذيبه عن الحجاز وحكومته كما هوشنشنته من قبل.

فقد كان ويالالأسف يحمل حقدادفينا لتلك الحكومه و بذيع عنها الاخبار المختلقه فى جاوه و الهند وغيرها قديما وحديثا.

وقد انكر عليه في جاوه كثير من العرب والاندنوسيين تحامله على هذه الحكومة فى مجيئه المرة الاولى والثانية ايضا

وكان ممن شدد عليه النكير فى المرة الأولى الاخوان الفاضلان

السيد سالم والسيد محمد ابني عوض بن سنكر في [الصولو] حيث كان نزوله عند الاول منهما والحا عليه بالكف عن تهجماته والا مغادرته المنزل

(فالكويت والعراقي) ═══ تشكر لهذين الفاضلين غيرتها وتشكر كل من اوقف حياته للدفاع عن الحق المتجسم بهذا العاهل وحكومته ولا تنسى شكر الصحافة الاندونوسية التى نشرت بعض ماقام به هذ المغرور في الاندونوسية من الاعيب ليغرر بها البسطاء من العامة

الادب

من الادب اليماني

العلامة القاضى عبد الكريم بن احمد مطهر يعد بلامرآء شاعر اليمن الاكبر وفوق ذلك فهو يدير جريدة (الايمان) الغرآء ووزيرا لصاحب الجلالة الامام يحى ملك اليمن وقد كان لحضرته الفضل الجم على السائح العراقي اثناء اقامته في صنعأ اليمن ضيفا مكرما على جلالة الامام . حيث عرف السائح العراقي بفضلاء صنعآء وادبائها وقد القى هذه القصيدة البديعة في الحفلة الزاهرة التى اقامها بداره العامرة واطلع عليها جلالة الامام يحيي فاعجب بها :

قال رعاه الله

ايا يونس البحري آنست مقدما	واوضحت من قدر العزائم مبهما
رأينابك الفذ الذى لا تروعه	طوال الموامى او يهاب تقدما
وابدت لنا الأيام منك اخانهى	يرى الارض فى عينيه ميلا مقسما
فقد جبت اقطارا قضيت بجوبها	لعلمك اوطارا وفكرك مغنما
وانجدت حتى قيل مثلك منجد	يعز ومن هذا يساويك متهما

تعشقت اغذا ذ السيا حةواردا بها كل حي صادرا متوسما
وغذيت منك الروع لامتهيبا على الجسم اتعابا وضيقا مجسما
ولا مشفقا مما يؤود ـــ تحملا كانك بالاخطارا اصبحت مغرما
فصبرك محمود وعزمك فائق ويسرك ممدود احاط وقوما
وهاانت في العصر الاخير منحته بار وع جواب من العرب اقدما
حلى جيده مستحقرا كل حادث برحلة ذى فكر يغوص ليعلما
(وقد ظفرت صنعآء منها بحظها فلحت بها كالنجم ضيفا مكرما)
وصادفت اخوانا يرونك بينهم كما رمت شخصا منهم متحلما
ويرجون ان تدنو من الغاية التى اليها توالى السعى منك متمما
وعش باسم الآمال والجد ظافرا بما تبتغي والله يوليك انعما

لغز

للشيخ عبد الله الخليفي الحائلي (النجدي) المطلوب من القراء حله نظما اونثرا

وجارية تمشي وليس لها رأس. وفي صدرها رجل يتم بها الأنس
اذاما مشت فى مجلس القوم اطربت وقامتها فينا تميل لها النفس
متى حركت قامت تميس كأنها لدى القوم فى اوصافها بينهم عرس
تكلم لكن لا كلام لها ولا لسان ولا عين ولكن لها جرس
وتأكل في فيها وفوها بصدرها وفي بطنها الأنياب والسن والضرس
وان اكلت لاينفع الاكل جسمها وليس لها شرب وليس لها نفس
محجبة فوق السرير يرجلو سها مكرمة لكن احاط بها الحبس
تسير كمثل الريح وهي حبيسة ومسلوبة الاثواب ليس لها لبس
ويخدمها الاحرار طوعا وانها لخادمة فى الملك ليس بذا لبس
يقدمها فى مجلس الانس بينهم رؤوس الورى عرب وعجم كذا فرس



التاريخ

اندونيسيا — جاوه

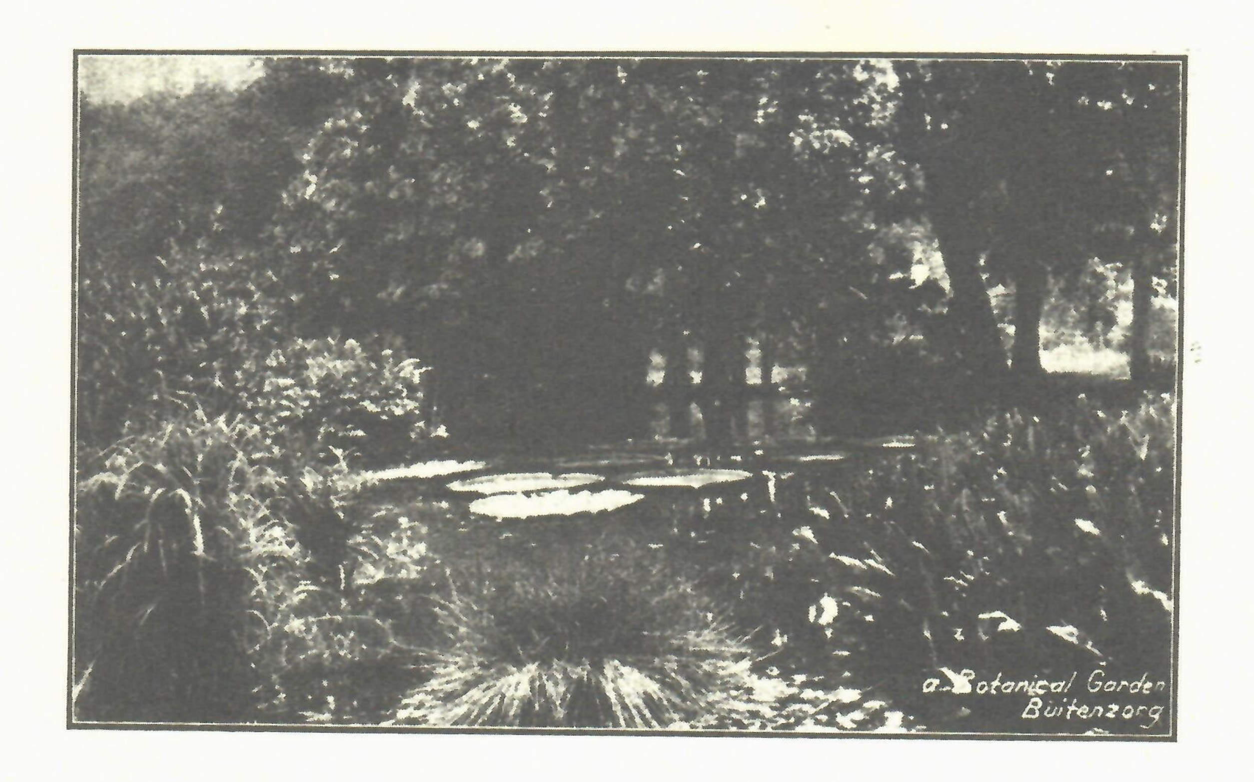
نظرة تاريخية   بقلم : السائح العراقي

توطئة : يسرنا ان نرى اقبال القرآء الكرام على النبذة الجغرافية التى كتبناها عن الاندنوسيا في العدد الاول وها نحن اولآء نقوم اليوم بموا صلة البحث عن هذه البلادالتى لعبت دورا كبيرا في تاريخ استعمار الغرب للبلاد الشرقية . حيث ادى اكتشاف طريق راس الرجاء الصالح على يد البرتغاليين الى العثور على جزر الهند الشرقيه .

يعسر على الباحث التاريخى الذي يحاول ان يكتب شيئا عن الاندنيسيا اوجزر الهند الشرقيه الحصول على وثائق تاريخية صريحة تكشف له الستارعن ماضى هذه الجزر الجميلة وتوقفه على مقدار الحضارة التى وصلت اليها في الازمنة الخالية.

والذي ينقب عن الاثار كما هو جار على ضفاف النيل اوسواحل الرافدين لايريد ان يصرف اوقاته عبثا في مثل هذه البلاد التى لم تعرف فيها الهندسه المعمارية الا بعد قدوم دعاة الديانه (الهندوكية) حيث اقام هؤلاء بعض التماثيل البسيطة التي لاتضاهى بأى حال من الاحوال تلك التي فى بلاد الهند .

لذلك يضطر الباحث التاريخي اذا تكلم عن تاريخ الاندونسياان يضع لنفسه حدا معلوما من السنين يقف عنده ويجعله دائما بدأ لبحثه واستقصائه ، وبودنا ان تقوم هاهنا جمعية للبحث عن الاثار لتقررنها ئيا اولتثبت بالبراهين



في حديقة الاغراس والازهار في بيتنزورج

صورة تمثل منظرا رائعا في حديقة الاغراس والازهار فى بيتنز ورج وليس الذى يشاهده القاري في وسط الصورة [سماطا عربيا فخما] فتلك الصحون والاطباق الكبيرة ليست الا اوراقا واسعة لاغراس مائية .

وفى بيتنزورج او [بوقور] التى تعد اعظم حديقة للاغراس ولأزهار في العالم، يسكن حاكم الهند الشرقية العام وفيها يسكن ايضا صاحبا هذه المجلة وكم تمنيا لواستطاعا ان يشركا معهما - قرآء الكويت والعراقي - فى امتاع الطرف بما حوته هذه المدينة من المناظر الطبيعيه البهجه ومناخها المعتدل الجميل وهوائها العذب وازهارحد يقتها الغناء ، ولكن ما كل ما يتمنى المرأ يدركه .:.

الدامغة (الملموسه) ان جزر الهند الشرقية قد كانت مستوطنة قبل [الالفين] سنة التي جعلها المؤرخون فاتحة العهد التاريخي المعروف لهذه الجزر .

يؤلمنا جداً وايم الحق ان نقف متسائلين عن ماضى الاندونوسيا وكيف كانت احوالها قبل هذه (الالفى) سنة .

فهل لايمكننا بعد ان عدمت لدينا الحيل بالعثور على الاثار ان نبحث عن طريقة اخرى توصلنا الى الغاية المنشودة وهى معرفة سكان هذه الجزر الاقدمين وما هي دياناتهم قبل انتشار الديانة البوذية فيها وان نلم بعاداتهم واحوالهم وطرز عماراتهم

لقد سمعت منذحين بأن بعض العلماء يفكر بالاستغناء عن اجراء الحفريات والتنقيب على وجه الارض وتحتها وتجرأوا بدون ان يجسوا نبض (الرأى العام) على القول بأنهم سوف يستنطقون [الاثير] ويخرجونه من صمته العميق فيسئلونه بدقة عن اسرار الماضى ويستخلصون منه (عصارة) ترينا ماجريات الاحوال اذ ذاك نسلم بهذا بعد ان رأينا كيف انهم استطاعوا استخدام الاثير بنقل افكارهم وصورهم واصواتهم، ولكننا نطالبهم بالاسراع بتحقيق الفكرة هذه خصوصا وانا اكتب تاريخ جزر الهند الشرقية ولااريد ان احرم القرآء لذة الاطلاع على ماقبل [الالفى] سنة الموضوعة كبدإ لتاريخ هذه البلاد ...

يفتتح المؤرخون تاريخ جرز الهند الشرقيه بوصف حضارة [فطرية] او على الاصح بالقول ان هذه البلاد لم تعرف معنى الحضارة قديما اللهم الا المعشية الهادئه الفطرية تحت اشجار [البامبو] وعلى مقربة من الجداول والينابيع.

حياة بسيطة ساذجة لاتذكر انها تلوثت بسموم المدنية ولا تذوقت

طعم (حب التملك) العاتي حياة كانت توصل اهلها وقتئذ بهدؤ وسكينة الى حافت القبر وهناك تودعهم الى الأبد لتستقبل اناسا غيرهم جاءوا من الهند

علينا ونحن نبحث عن تاريخ هذه الجزر ان لاننسى ان جزيرة جاوا — (خاصة) قد كانت في بدء التاريخ اى قبل (٢٠٠٠) سنه وقبل وصول (الهنادك) اليها على شيئى بسيط من الحضارة بيد انها لاتستحق العناية والاهتمام اذا قارناها بحضارة الاثوريين اوالمصريين واما وموضوعنا تاريخ هذه الجزر فلابأس من القول بأنها كانت متحضرة - نسبة وان هذه الحضارة بنيت على اساس (الأرز) وهكذا فلقد كان من نتيجة زراعه (الارز) المسمى (بالسواح) والذي لازال محتفظا بهذا الاسم الى يومنا . ان اجتمع حول هذه المزراع اناس كونوا لهم على ممر الايام والسنين شبه مملكه يقوم على رأسها (الاقوى) حسبما كان شائعا فى الجزيرة العربيه قبل الاسلام وكما لايزال في بعض الجهات العربيه.

ان المتفق عليه بين المؤرخين قاطبه الاعتراف بما اظهره الاستعمار الهندوكي من الشهرة التاريخية لهذه البلاد الخامله الذكر وقتئذ على مايقولون

عظمت شوكة الامبرطوريه الهندوكيه فى الهند اثنآ القرن الاول للديانة المسيحية وكان من جرآء ذلك ان اخذت سلطتهم تمتد الى البلاد المجاورة فتستولى عليها ومازال نفوذهم ينمو الى ان وصل جزر الهند الشرقيه فوجدوا فيها الخيرات الجمه والنعيم المقيم فاستطابوا لذة العيش وفكرو بأنشاء مملكة مستقله اوامبراطوريه منفصلة عن الهند وهكذا كان فانهم بعدان تمكنوا بمدة وجيزه من الزمن من نشر الديانه البوذية بين السكان

الاصليين وعقيب هذه النجاح الهائل التفتوا الى هؤلآء السكان السذج وراحوا يسومونهم سؤالعذاب ويجبرونهم على تذوق طعم الهوان الوانا .

تلك هي سنة الله في خلقه ، المتعلم يسخر الجاهل والراقي يستخدم المنحط وسيرا ورآء ناموس النشئى والارتقاء جعل الهنادكه ينظرون الى اصحاب البلاد الا صليين كنظر المستعمرين اليوم الى سكان مستعمراتهم لافرق بين الا ثنين، الا ستعمار القديم هو.هو. ذلك الذى نشاهده اليوم ولكن بثوب اكثر [إناقة] وبالو انزاهية مغرية تبعا للرقي الفكرى والعلمي فى القرن العشرين .

استعمر الهنادكة جزيرة سومطرافي بادئ الامر والمرجح ان هذه الجزيرة لم تستهوهم كما كان الامر فى جزيرة - جاوا -لهذا نقلوا خيلهم ورجلهم وامتطوا سفنهم الشراعية وهبطوا ارض جاوة آمنين.

لم يمانع احد بنزولهم ولم يحصل معترض علي اقلاقهم راحة السكان ومضايقتهم لهم ومما لاريب فيه ان كونهم ارقى بكثير من السكان جعلهم يقبضون بسرعة على زمام الامور فأخرجوا فكرتهم السياسية الى حيز الوجود واوجدوا لهم امبراطوريات متعددةفي جزيرة جاوا اهمها واقواها امبراطورية (ماترام) بجاوا الوسطى وامبراطورية (ماجوبيت) فى جاوا الشرقيه امبراطورية (باجاجاران) بجاوا الغربية

وبالرغم من ان هذه الامبرطوريات متأسسة على دين واحد وطريقة تكاد تكون واحدة فأن الحرب لم تنقطع فيما بينهم واصبح العامل المزارع الوطنى مقاتلا يحمل القوس والنشاب بعدان كان يحمل المسحاة والمحراث.

علي ان هذه الحروب لم تتمكن من التأثير على اقتصاديات البلادنظرا

لسعة خيراتها وكثرة وارداتها الزراعية فلقد جاء في بعض التواريخ ان منتوجات البلاد قدكانت دائما كفيلة بسد حاجيات السكان منذ عصورها الاولى الى هذه الايام .

انا لااري في هذا مبالغة اوعلى الاقل هو الواقع ولكننا لانقول مع بعض المؤرخين من ان جاوا لا زالت حتى هذه الساعة متأثرة بالحضارة الهندوكية ويؤسفنا ان نذكر حادثة وقعت للشاعر الهندي الكبير رابندرنا تاغور في هذه البلاد لأن هناك صلة كبرى بين بحثنا وما صرح به ذلك الشاعر الذي طبقت شهرته العالمين .

جاء تاغور وهو يحمل غصن الزيتون بيده وحل ضيفا مكرما على الحكومة الهولانديه فعظمته الجاليات الاجنبية عن بكرة ابيها وكان الحظ الاكبر بتكريمه والاحتفاء به للوطنيين الذين يؤمنون بما انزل الله على نبينا محمد (ص).

احتفى به اهل جاوا المسلمون واسمعوه من عبارات المديح والاطراء مالم يسمعه تاغور في رحلته تلك في البلاد الغربية ولا حتى في مصر .

اتدرى ياأخي القاري بماذا اجاب تاغور على كل ذلك ؟

اجاب بعبارة واحدة وهو لاه عما حوله : (يحق لجاوه ان تباهي بحضارتها الهندوكية وبالديانة البوذية التي لايزال اثرها ظاهرا في جاوا وعند الجاويين) !.

مرحى لك ياسيدي تاغور، لابأس من المفاخرة بالحضارة الهندوكية (المزعومة) بهذه البلاد ولكن متى اصبحت (داعية) دينيا وعهدنا بك شاعرا عالميا بعيدا عن السياسة والتصريحات السياسية وكيف تسمح لنفسك وانت محاط بالمسلمين ان تجرح عواطفهم فتدعى (زورا) ان اثار الحضارة الهندوكية

ظاهرة عندهم

اذا كنت تعنى (بالى) تلك الجزيرة التى التجأ اليها المتعصبون من البوذيين عند ظهور نور الاسلام على هذه الربوع فكان الاولى بك ان تصرح بهذا لعبدة (بودا) ولكيلا تدع مجالا لبعض المؤرخين الغربيين الذين يريدون ان ينسبوا للهنادكة الفضل الاكبر فى عمران ـــ جاوا ـــ قديما وان يجردوا الذين جاؤا بعدهم من كل فضيله ومزية.

يتبع

ooooooOOoooooo

عمر المختار

في ذمة الله يا عمر لقد ذهبت الى حيث الراحة الابدية والسعادة الخالدة. ولكنك لم تذهب الا بجسمك الفاني، ولم تذهب الا بقامتك المعتدلة المهيبة لأن روحك الساميه ومبادئك الوطنيه العاليه مازالت ولن تزال مثلا اعلى للدفاع عن الوطن وعن كرامة ابناء الوطن.

لتقر عينك يا عمر بمن خلفت. فلسوف تبدى الايام ما ضمنته نفسك الكبيرة من روح الشجاعة والاقدام في قلوب الشباب العربى اجمع، ولسوف يعرف الظالمون اى منقلب سينقلبون؛

فصلوا روحك الكبيرة عن جسدك يا عمر: فأمسى ذلك الجسد الذى لم يعرف الراحه (هادئا مطمئنا) في جوف الارض التي انت منها ونحن ايضا. واما روحك فها هى متغلغلة فى كل جسم، تنافس ارواحنا فتطرد من قلوب الجبناء منا شياطين الخيانة وعفاريت الخنوع.

ذهبت ضحية الغدر واستشهدت في سبيل الوطن وهو ذا اسمك العظيم منقوش باحرف من نور على صفحات قلوبنا وهي ذا اعمالك الكبيرة ومجهوداتك المتوالية كامنة في مخيلاتنا نستعرضها كلما المت بنا الحوادث وقسى علينا الدهر.

ومما زاد ألمنا يا عمر انك لم تستشهد فى ساحة القتال فتخف مسؤولية القتله نوعاما ولكن ابت العناية الا ان يقتلوك ظلما وعدوانا فيسجلوا على انفسهم عارا لا يمحى وجريمة لن تغتفر.

اطلقوا عليك رصاصهم وانت ابن ثمانين مكتوف اليدين ولا حول لك ولاقوة ولوكنت حرا ياعمر لما ابقيت على اولئك الا وغاد الذين وقفوا وهم يصوبون فوهات بنادقهم على قلبك الحساس، انها لنذالة اتسمع يا عمر، نذالة هي احلى ظاهرة فى هذه المدينة الزائفه التي يدعون انها لا سعادالبشر .

نم هنيئا يا عمر واستبشر بلقآء ربك العادل وثق بأننا من بعدك نعمل والله لايضيع اجر من احسن عملا، س . ع

الامام وروسيا

بقلم: السائح العراقي .

نشرنا كلمة نصح خالصة لجلالة الامام يحيي ملك اليمن (الا خضر الجميل) ورجونا من جلالته الا يسمح لدعاة البلاشفة الذين اصبحوا ينتشرون في بعض البلاد العربية وخصوصا في اليمن ان يستمروا بالتغلغل في اسواق البلادالبمانية فيملاؤها ببضائعهم الرخيصة التى لم تخفض قيمتها الا لاغراق اسواق العالم والا ستيلا على ثقة العامة الذين يقبلون بسرعة على مثل هذه البضائع. والذى لايختلف فيه اثنان ولا يعترض عليه انسان ان هذا الرخص مقصود ومن اهم المبادي البلشفيه في سبيل بث الدعايه لهم فهو خطوة اولى تعقبها خطوات لامفر منها ، ولا تغنى امامها مناعه [الجبال] ولا وعورة الطرق .

يعد جلالة الامام يحى بحق [اغنى] ملك في البلادَ العربية . وقد لااغالي اذا جعلته في الصف الاول لاغنيأ الشرق عامة ، فجلالته والحالة هذه (رأسمالي) والمعروف ان الرأسماليين اعداء الدآء لاصدقأ جلالته (الجدد) ونعنى بهم البلاشفة،

يعسر علينا جدا ان نحاول اثبات البديهي لذلك لانريدان نورد البراهين على ما قلناه وكل مطلع على ما جريات الاحوال السياسية والاقتصادية يقول حتما

بعدم امكان حصول اتفاق بين البلاشفه والرأسماليين ، واذا وجد هناك تحالف اومعاهده تجاريه فالذي يتبادر الى الذهن ان المسأله مقصوده لحاجة في نفس يعقوب ....

وآلان وقد تنحي جلالة الامام يحى عن ايطاليا صديقته القديمة وقرب اليه ابنا (لينين) فبالرغم من ان جلالته اعرف بما يعود على بلاده (بالنفع) من وراء هذ التقريب فأننا بصفتنا مسلمين تتقدم لجلالته بالنصح (ثانية) ملفتين انظاره العالية الى هذه المخلوقات التى يحق لنا ان نسميها ر(ياجوج وماجوج) فهم هم الذين سيكون على يدهم خراب العالم (اذا تمكنوا) وتقويض اركان المدنية الحاضرة. هذا ولم نكن نحن وحدنا المشفقين الناصحين فلقد وصلتنا جريدة الاهرام الغراء وفيها برقية كلها تخوف وتطير من حركات البلاشفة ، ولفائدة القراء وتأكيدا لما قلناه في العدد الاول من مجلتنا ننشر صورة البرقية باختصار وبعنوانها هكذا

(نشاط البلاشفة فى البلاد العربية).

لندن ٢٧ اغست: نشرت جريدة الديلي تلغراف برقية لمكاتبها فى القاهرة قال فيها ان القادمين من منطقه البحر الاحمر ممن يمكن الثقه برواياتهم يقولون أن السوفيت يواصلون نشاطهم فى بلاد العرب فهناك مخابرات تلغرافيه واسعه النطاق دائرة بين موسكو وجدة والحديدة والتجاره تتقدم سريعا فى بلاد اليمن.

وفى اليمن تأتى احدى سفن السوفييت مرة في الشهرين فتفرغ في ميناء الحديده شحنه كامله من الدقيق والخشب والسكر والبضائع القطنيه والبترول اه

فما ذا يقول (ناصح) و (خبير) بعد هذا ياترى ؟

شكر

يتقدم صاحبا هذه المجله بالشكر لحضرات السادة الافاضل الذين قابلوهما واحتفوا بهما في سنقافوره خصوصا النبيل المحترم السيد ابرهيم السقاف (فتى العروبة) وجناب السيد المفضال عبد الرحمن الكاف وهيئة النادي الادبى الموقره.

— الرحـــلات —

سوانح سائح

البلاد العربية بقلم السائح العراقي

كنت قد عاهدت نفسي ان لاحط رحالى الا بعد اجتياز الربع الخالي ذلك المكان الذى لم يتمكن احد من التوغل فيه والو قوف على محتوياته ولما كان [الممنوع] يحلو وهذه البقعه من الجزيرة العربية تدخل في [الممنوع] لذلك ازدا دشوقي وتوسعت رغبتي في ان اكون العربى الاول الذى سيسجل على صفحات التاريخ اكتشافا خطيرا يرفع من شأن العرب لما يحدثه هذا العمل من التأثير الحسن لدى الدوائر الجغرافية والتاريخية فضلا عن السياسية . ولكن ابى الدهر تحقيق هذه الامنية وابت الحكومة التى انتسب اليها ان تمدنى بعطفها ومساعدتها : وظل جيبى المتقلص محافظا على خلوه اللهم الا من النظافة ، وهذا من الايمان ...

سمعت وانا لا ازال افكر في موضوع الربع الخالى بأن المستر (توماس) السكرتير الشرقي لعظمه سلطان مسقط . استطاع من اكتشاف جزء صغير من الربع الخالي، وهذا الاكتشاف حسبما اتضح مما قرأته عن رحلته الجريئة ينحصر في خطمائل بشرقى الربع الخالي ومسافته لاتقل عن الستمائة كيلو متر وهو يمتد من [ظفار] المينأ البحريه التى تكاد تقع مباشرة امام جزيرة [خوريا وموريا] في البحر العربي ويرتفع صعدا الى قطر الواقعه على الخليج الفارسي وبشمال سلطنه مسقط .

وقد علقت بعض الصحف العربية بمصران هذ الاكتشاف قام به المستر [توماس] على حسابه الخاص وبصفته الشخصية ولكنى وانا اقدر هذ العمل الجليل واعجب باقدام المستر توماس. واعرف تمام المعرفة مستلزمات رحلة شاقة

طويلة كتلك التي اجراها الانكليزي الرحالة. اقول، أن مصاريف الرحلة لم تخرج الا من خزينة الدولة البريطانية. وان المستر توماس الموظف بدائرة الاستعمار الانكليزي لايستطيع اجراء عمل كهذا ومخاطرة مجهولة النتائج الا بعد استشارة الوزارة التي ينتمي اليها وبعد ان تزوده الحكومة التي تعد حياة هذا الموظف الكبير لديها شيئاً غالياً (بالنصائح والمال...)

اذا فالمستر توماس لم يقم بتلك الرحله الجريئه الا والجنيه الانكليزي يدفعه. والسلطه البريطانيه تؤيده. وهكذا كان استطاع المستر توماس من القيام بهذا الأمر الذي اوعزت اليه به دائرة الاستعمار البريطانيه اولدوائر الجغرافيه (اذا مكن الفرص) واستطعت انا من البقاء (حياً) على اوجه البسيطة وكلي احلام وامال بعد الخيبة في ذلك المجهود

ان الفشل لا يعرف مجالا للتسرب الى قراره نفسي. ولا تستطيع الخيبة ان تجد لها مقرا بين اضالعي فاذا فشلت مرة فسأحاول مرات الى الغايه التي انشدها اويقضي الله امرا كان مفعولا.

بيدانني اذا فشلت في بغداد واذا ستطاعت المراجع التي قصدتها من ردي خائبا فان المرجع الذي سعيت اليه في الحجاز لم يشاء ان يتركني افارق ام القرى (بخفي حنين) ولهذا وعدني بالمساعدة [عند سنوح الفرص] وسمح لي باجراء رحلة في اي جزء من البلاد التي تخفق عليها الراية السعوديه!... فقلت في نفسي — من فاته اللحم فعليه بالمرقه...

فلقد اصبح الربع الخالي بالنسبه لي — ثمره محرمه ليس بامكاني الوصول اليها واقتطافها فاكتفيت بالمرقة [ومرقتي] اجراء رحله برية في تهامه الحجاز وتهامه عسير وجبل عسير وفي البلاد الادريسية التي انضمت حديثا الى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

تلك هى مكرمه منك ياصاحب الجلاله فسما حكم لي بالتنقل فى بلاد جلالتكم دليل واضح على تقدير جلالتكم للعلم واهله. فجزاكم الله عنا خيرا.

كنت في مصر في شهر ديسمبر الماضى وكان لاجتماعى بسعادة الزعيم التونسي الكبير الاستاذ الثعالبى اثر في كبير خصوصا بعد ان اصبحنا نجتمع كل يوم تقريبا وكنت في كل فرصه أسأل استاذنا الثعالبى عن رحلته في البلاد اليمانيه تلك الرحله التى اجراها برا من مكة الى صنعاء بطريق (الطائف) فزودني سعادته بالمعلومات اللازمه عن هذا الطريق وجعل يشرح لى اوصاف البلاد التى مربها كانه يقرأ كتابا. والآن وقدا نهيت رحلتى بهذا الجزء من البلاد العربيه فلا يجب ان اغفل فضل الاستاذ الثعالبي وكذلك صاحب السعادة الاستاذ الكبير العلامة احمد زكي باشا بما تفضل به علي ايضا من المعلومات القيمه عن اليمن واهله وصنعاء الجميله وما حولها ...

ما يخالف: ما يخالف، عبارة رددها صاحب الجلاله الملك عبد العزيز آل السعود. بعد ان اخبرت جلالته باستعدادي التام للقيام برحلتي هذه، (ما يخالف) بمعنى الموافقة اوالارادة السنية بالموافقة ، تلك عبارة على بساطتها لها تاثيرها الكبير فى نفوس سامعيها . عبارة اذا تفوه بها اسد الجزيرة فاعلم ان قصدك حاصل ؛ و بغيتك - مقضية.

كان الطريق بين جدة - الليث - القنفذة - لا تمر به السيارات لعدم اكتشاف طريق لمرورها وكانت المسافة الطويله التى تبلغ (٥٠٠) كيلو متر تقطع على ظهور الجمال بتسعة ايام. مسافه طويله و وسائط نقليه متعبه: معذره ايها الجمل العزيز، انا لا اقول هذا حطا من قدرك او تعمدا لاهانتك فلك على الفضل فى مواقف متعددة ولكنى افكر بار احه الناس من اخطار الطريق ومتاعبه - ليس منك - وصممت على المخاطرة - بسيارة جديدة في سبيل اكتشاف طريق الى الليث والقنفذه فجيزان لما لهذه الموانى من الاهميه

على ساحل البحر الا حمر ولما لتقريب بعد الشقه فيما بينها ومكه عاصمة البلاد من الا هميات السياسيه والاقتصاديه

سألت جلالته ان يعيرني سيارة لنقلي من جده الى الليث والمسافه بينهما تبلغ (١٥٠ كم) والجمل يقطعها باربعة ايام.

وافق جلالته على اقتراحي و اوعز الى صاحب السعاده الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية بتجهيز (السيارة).

ودعت صاحب الجلاله وانا لا اكادا ملك نفسي من شدة التأثر لما ابداه لحوي من العطف والتشجيع (ودعته وبودي لو يو دعني صفو الحياة) ولكن لا . لا . ان في هذ القول نكرانا للجميل ظاهرا؛ فانا لا اريدان اودع صفو الحياة ابدا. ولا اقول هذا حبا بنفسي بل بفائده القراء وحبا بان ارى جلالته السعوديه نتائج رحلتي من حيث الا مانة في البحث والدقه في الوصف.

سامح الله بن زريق وغفرله فاناذا وافقته في هذه المره فلسوف لايحصل القراء من ابحاثي الا اراء تشا ئميه (سوداء) لانني (ودعت صفو الحياة) وهاانااذا اودع جلالته وصفو الحياة يصحبني في حقيبتي. في نفسي، وفي قلمي، فلا تخافوا يا سادتي القرآء ولا تتشائموا وليكن صفو الحياة معكم الى العدد المقبل:

الى جريدة العرب الغراء ايضا

في العدد الرابع من مجلة نور الاسلام الغراء لسنتها الثانيه رد لفضيلة الشيخ يوسف الدجوى على (الرشيد) بمناسبة حديث جرى بينه وفضيلة الشيخ ابراهيم الجبالي بمكة المكرمة العام الماضي عتب فيه على الشيخ الدجوي في تهجمه على اخوانه الوهابيين وعدم تثبته فيما ينسبه اليهم من العقائد والاراء

وهورد تخبط فيه الاستاذ كعادته فيما كان يكتبه في هذ الموضوع كما يتضح للقارئي من اعداد مجلتنا الآتية ان شأ الله

فماذا ترى جريدة العرب الغراء بعد هذا التحرش البارد من الاستاذ بمن يعتقد انه قد طاش في هذا الميدان سهمه ولم يصب بسلاحه المحز وانه اولى بما رمى به خصومه من الاغراض واولى بصدق المثل السائر عليه (رمتني بدائها وانسلت)

ونحن هنا لا نطلب الزميلة الا بانصافها الذي هو حليه الجماعات والافراد

. . .

قصه العدد:

من مشاهد الحي للاتيني

٢ بقلم: السائح العراقي

تتمه:

جولي —— جولي !.....

تكرر هذا الصوت وراء الفتاة الهاربه وانبرى الماره بدورهم ليشاهدوا هذا المنظر الذي لم يكن الاول من نوعه لتعدد امثال هذه الحوادث في باريس ولكنهم كعادتهم يحبون اللهو ولا يرون بأسا في التفرج على مصائب الغير !

—— اردت ان استمر بسيري لعدم رغبتي بالوقوف علي اسرار الناس ولكن الصوت العربى الذي ناداني باسمي، هو نفس الصوت الذي سمعته يرن باسم (جولي) . وقفت واشرأبت الاعناق نحوي ظنا من الماره بأنني قد اكون اخا الفتاة اوعمها.

—— هوذا انت يا بحرى لقد ارسلتك العناية الى فا نقذني. اي نعم لقد خسرت كل شيئى، هربت الفتاة بدرا همى وما املك ولعبت معى بهذا الدور الشائن وتركتنى هكذا اضحوكة للمارة والعالم.

القيت بنظرة سريعه على الشاب المرتعش اما مى فعرفته وعرفت بلحظه مقدار التألم الذي اصابه من جراء الحادث هذا فخففت من زيادة الـفضيحة واوقفت اول سيارة مرت بنا.

ـــ انقذنى بربك ياجرى فأنا مفلس ولم يبق لدي ما اسدد به المتبقى على من اجرة المدرسه.

ـــ آه ايتها الاقدارما الذى فعلته معك حتى تبتليني بمثل هذاالامتحان واني لى القدرة على مساعدة هذا الشاب التعس . وجيبى افرغ من فؤاد ام موسى.

ـــ الى الموسكى . . . هيا الى المسكى ايها السائق، وعجل.

والموسكي هو بمعنى (الجامع) و بهذا ايضا بمعنى (مقهى الجامع) الذي يديره الحاج طاهر الصباغ ذلك الرجل العظيم الذي لايألوجهداً بمساعدة الطلبه البائسين الطائشين . . .

وجم الشاب برهة زمانية وهو يمانع بالنزول من السيارة وبدون تفكير صرخ بوجهي حانقا . انا لااريدان ادخل (مقهي جامع باريس) ولا اودان اري [طاهر الصباغ] . اتدرى لماذا ؟ لانه سبق وسلفنى دراهم لم اردها له حتى الساعة. ولكنك اذا (ضمنتني) فلا بأس.

دخلنا المقهى واستقبلنا الحاج طاهر الصباغ كعادته فرحاجذلا. وقبض الشاب ماحصل عليه من الدراهم وفارقنا وهو يكاديطير من الفرح.

وبعد المسأ ذهبنا لمقهى (السكوبول) فى حي مونتبرناس، وهناك شاهدت صاحبى الشاب وقد جلس على حافة (البار) معاقرا بنت الحان و(جولى) عشيقته الهاربة بجانبه تداعب خصلات شعره وهو يبسم فى وجهها.

ياالله من هذا الخداع. حتى ابنأ العرب في باريس يتعلمون الغش من ابنأ (الأم الحنون)؟ وحتى هذا التلميذ الصغير استطاع من اللعب على (ذقني) ولكن (ماعليش). فما كل مره تسلم الجرة...

فهرست العدد الثاني

ـ تنبيهات ـ

(١) لم ينشر في هذ العدد بقية مقدمة الرد على الشيعي لتأخرها في سورابايا عند الأخ الفاضل الذى اشرف على طبع العدد الاول من المجلة.

(٢) قد اعتبرنا كل من لم يرجع العدد الأول من المجلة مشتركا ولهذ سنواصل اليه ارسال بقيتها .

(٣) فاتنا سهوا ان نتبع ارقام العدد الثاني بالاول وتداركا لمافات سنتبع ارقام العددين الاخرين به .

الآمام وروسيا

رأينا والمجلة تحت الطبع ما كتبته جريدة الهدى الغراء التي تصدر فى سنقافوره بخصوص الامام وروسيا وهو بحث منطقي نفيس جآء مؤيدا لما قلناه في هذا الموضوع ـ راجعوا الهدى عدد ٢٢ ـ.

الادارة

